

## المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare: دراسة تحليلية وببومترية

إعداد

د. ريهام عاصم غنيم

أستاذ علم المعلومات المساعد - كلية الآداب - جامعة المنوفية.

أستاذ علم المعلومات المشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة طيبة.

rghoneem@taibahu.edu.sa

مستخلص:

يتجه العالم حالياً نحو ما يسمى بالعلم المفتوح open science وذلك من خلال إتاحة المعارف والمنهجيات والبيانات والأدلة والملفات العلمية بحيث يمكن للجميع الانتفاع بها، ويسمح العلم المفتوح بمشاركة البيانات والملفات لتحقيق المنفعة العلمية والمجتمعية على السواء، ولزيادة المعارف وتحسينها ونشرها على أوسع نطاق، وفي سبيل ذلك ظهرت العديد من المواقع التي تسعى إلى مشاركة العلم، منها ما يعمل على مشاركة البيانات العلمية، ومنها ما يعمل على مشاركة المقالات البحثية، ومنها ما يعمل على مشاركة الملفات والعروض التقديمية؛ ويعد SlideShare واحداً من أهم مواقع مشاركة العروض التقديمية المتاحة على الويب ويعرف الموقع عن نفسه بأنه خدمة مهنية مفتوحة الوصول تسمح بتحميل وعرض ملفات العروض التقديمية بالإضافة إلى فئات أخرى من الملفات، وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت الموقع إما لتحليل وفهم بنية العروض المتاحة من خلال الموقع، وإما لتقييم الاستخدامات المختلفة للعروض التقديمية وخاصة في العملية التعليمية، إلا أنه لا يوجد دراسة لتقييم المساهمات العلمية والأكاديمية لهذا الموقع، وعليه استكشفت الدراسة الحالية موقع SlideShare وألقت الضوء على مساهماته العلمية والأكاديمية، معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي ومستعينة بالمنهج الببومتري والقياسات البديلة وذلك في الفترة من (٢٠٠٦ - ٢٠٢٠) خلصت الدراسة إلى أنه منذ انطلاق SlideShare عام ٢٠٠٧ استمر الموقع في النمو التصاعدي وخاصة في الفترة من (٢٠١٢) وما يليها، وعلى الرغم من تنوع أنماط الملفات المتاحة على الموقع كانت العروض التقديمية هي أكثر الملفات إتاحة بنسبة تتجاوز (٦٢%) من مجموع الملفات المتاحة على الموقع، وشكلت عروض المؤتمرات (٧١,٣%) من فئات الملفات وخاصة في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانيات.

د/ريهام عاصم غنيم

استشهد SlideShare بالإنتاج الأكاديمي المتاح على Scopus بداية من عام (٢٠٠٧)، وخاصة في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانيات، وعلوم الحياة، كما استشهد الإنتاج الأكاديمي المتاح على قاعدة بيانات Scopus بوثائق وعروض SlideShare وخاصة في المقالات العلمية بنسبة ( ٥٠.٣٩%) المكشوفة بقاعدة البيانات، وتنوعت لغات الوثائق المستشهدة إلا أن اللغة الإنجليزية كانت أكثر اللغات استخداماً بنسبة (٦٢.٤٤%) كما تنوعت الاتجاهات الموضوعية لوثائق Scopus المستشهدة بـ SlideShare وكان مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات هو أكثر المجالات استشهداً بنسبة (٥٣,٣٥%)، وعلى الرغم من ضعف نسبة الاستشهاد بالموقع إلا أن وجود الاستشهاد في حد ذاته يؤكد على القيمة العلمية لمنشوراته ويدل على الاسهام الأكاديمي له. هذا وقد بلغ عدد الدوريات العلمية المستشهدة بـ SlideShare والمكشوفة في قاعدة بيانات Scopus (١١٦) دورية متنوعة.

إجمالاً تشير الدراسة إلى استقرار SlideShare بل وتقدمه نحو النمو العددي والنوعي على مدى ما يزيد عن عقد ونصف من الزمان. ويعد SlideShare موقعاً موجهاً لفئات متعددة من المستخدمين بتنوع أهدافه بتنوع هذه الفئات كما تتنوع أشكال ونوعيات الوثائق التي تتاح من خلاله، إلا أنه يميل ليكون موقعاً عاماً أكثر منه موقعاً أكاديمياً أو بحثياً. ولهذا فمزال هناك مزيد من الإجراءات على مسؤولي الموقع اتخاذها لتعزيز الإسهام العلمي والأكاديمي والبحثي بالموقع. حيث أن حجم الاستشهاد بالموقع يعد مؤشر هام على التأثير العلمي والأكاديمي له، وإن كان يعزز الاستخدام المهني للموقع ويؤكد عليه.

#### الكلمات المفتاحية

– PowerPoint – PPT. – مواقع مشاركة الملفات – Scopus – SlideShare

العروض التقديمية.

غيرت الإنترنت- وما تبعها من خدمات وعلى رأسها الشبكة العنكبوتية العالمية- من المشهد الأكاديمي ووسائل الاتصال والتواصل بين العلماء والباحثين، وذلك من خلال إتاحة النصوص والمقالات العلمية، والندوات والمؤتمرات عبر تكنولوجيا المؤتمرات المرئية - video conference - التي أتاحت للجماهير المشاهدة المباشرة عن بعد، وتمثل أعمال المؤتمرات أحد أهم أوعية المعلومات وثاني فئة من الفئات النصية المستشهد بها في الإنتاج العلمي الأكاديمي - بعد مقالات الدوريات -<sup>(١)</sup> وعادة ما يجنح جمهور المستفيدين إلى متابعة العروض التقديمية التي تقدم في المؤتمرات وتمثل في العادة مستخلص أو مختصر لأعمال المؤتمر، ويمثل SlideShare<sup>(٢)</sup> واحداً من المواقع التي تسعى إلى تجميع وإتاحة مصادر متنوعة من ملفات العروض التقديمية، وعلى هذا كان من المهم تقييم الدور الذي تلعبه مثل هذه المواقع، متخذين من SlideShare أنموذجاً للتحقق من دوره في تغيير المشهد العلمي، وتحديد الدور الأكاديمي والمساهمة العلمية لهذا الموقع.

اعتمدت الدراسة على قاعدة بيانات Scopus<sup>(٣)</sup> في تأكيد الدور الأكاديمي لـ SlideShare لكونها<sup>(٤)</sup> واحدة من أكبر قواعد بيانات النص الكامل للأدبيات العلمية المحكمة (دوريات علمية-كتب - أعمال مؤتمرات ... وغيرها، وتقدم Scopus نظرة شاملة عن مخرجات البحوث العالمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والطب والعلوم الاجتماعية والإنسانيات والعلوم الفيزيائية، وقد أطلقت Scopus في نوفمبر من عام ٢٠٠٤ وتعرف عن نفسها بأنها أكبر قاعدة بيانات تقوم على حصر الاقتباسات والاستشهادات المرجعية وتحليلها. وتحتوي على أدوات ذكية لتتبع وتحليل وتصور البحوث مع (٢٢٨٠٠) عنوان من أكثر من (٥٠٠٠) ناشر.

اشتملت Scopus في يناير ٢٠٢٠ - أي بعد ما يقرب من ستة عشر عاماً من انطلاقتها- على نحو (٢٥١٠٠) عنوان وأكثر من (٢٣٤٥٢) دورية علمية محكمة تتضمن (٥٥٠٠) دورية مفتوحة الوصول. وما يقرب من (٥٠٠٠) ناشراً تجارياً و(٨٥٢) سلسلة

د/ريهام عاصم غنيم

كتب، و(٩،٨) مليون ورقة مؤتمر من (١٢٠٠٠٠) مؤتمر وحدث عالمي، وفي مارس ٢٠١٤ أعلنت Scopus إطلاق خدمة البحث بالمراجع وتوفير الأدوات اللازمة للتحليل والعرض الدقيق لها. واعتباراً من أغسطس (٢٠١٧) أضافت Scopus أكثر من (٩٥) مليون مرجع محكم ضمن (١١.٥) مليون مقالة، وقد هدفت Scopus من وراء ذلك تمكين المستخدمين من قياس معامل التأثير وإجراء تحليلات الاتجاه التاريخي والوقوف على تقييمات أكثر دقة للمؤلفين وللدوريات، وتوفير ترتيب طبقي لكبار الباحثين في المجالات المختلفة.

ولهذا كله رأيت الباحثة الاعتماد على Scopus في قياس أثر SlideShare على الساحة المعلوماتية من خلال تحليل الاستشهاد المرجعي بوئاتق هذا الموقع ضمن وثائق Scopus والعكس أي قياس حجم الاستشهاد بوئاتق Scopus ضمن وثائق SlideShare.

وعلى الرغم من الدراسات العلمية المتنوعة التي تناولت مواقع مشاركة الملفات وفئاتها ودورها في تحقيق الاتصال العلمي الأكاديمي إلا أنه لا توجد أي دراسة سابقة قامت على استكشاف SlideShare ودوره الأكاديمي والعلمي. وفي ضوء ما تقدم تأتي هذه الدراسة لترصد وتنتكشف SlideShare وتحلل التطور الزمني والنوعي والموضوعي للموقع، وتحقق في المستوى الأكاديمي لمنشوراته من خلال الوقوف على أنماط الاستشهاد الأكاديمي بهذه المنشورات متخذة من وثائق Scopus مثالاً للنشر العلمي الأكاديمي، فترصد معدل استشهاد SlideShare بوئاتق Scopus في سبيل قياس الأثر العلمي للموقع، كذلك ترصد وتحلل حجم الاتصال العلمي الأكاديمي للموقع ومدى الحضور الإلكتروني والعلمي له من خلال بيان طبيعة الاستشهاد بوئاتقه ومنشوراته، وهل يتم الاستشهاد به أكاديمياً؟ وتدلل الدراسة على ذلك بالوقوف على حجم الاستشهاد بوئاتق SlideShare في قاعدة بيانات Scopus، والاتجاهات الزمنية والموضوعية واللغوية لهذا الاستشهاد كذلك قياس التأثير الأكاديمي من خلال رصد الدوريات المستهددة — SlideShare وموقعها ضمن معامل تأثير الدوريات وذلك في الفترة من (٢٠٠٦-٢٠٢٠).

تأتى أهمية الدراسة استجابة للتوجهات العالمية نحو مشاركة وإتاحة المعارف والمعلومات، كذلك من أهمية مواقع مشاركة الملفات ودورها الخدمي والتكميلي لتحقيق أنماط المشاركة الاجتماعية والمعلوماتية ومن أهمية الانترنت ودورها كركيزة أساسية في تحقيق أنماط مختلفة من الاتصال العلمي الأكاديمي.

ولا شك أن هناك تطورا هائلا في السنوات الأخيرة، وعلى مدى ما يقرب من عقد من الزمان في حركة النشر الأكاديمي وغير الأكاديمي على الويب، هذا التطور الذى يتواكب بصورة أو بأخرى مع الطفرات الغير تقليدية في تكنولوجيا وتقنيات المعلومات والشبكات وتطبيقاتها ومع التنوع الهائل في أنماط وخدمات المعلوماتية المتاحة على الويب، وانتشار مواقع مشاركة الملفات وتنوع أهدافها، وعليه تزيد أهمية الدراسة من كونها تطرح موضوعا يشهد تطورا متزايدا في السنوات الأخيرة وهو دور مواقع مشاركة الملفات في تحقيق التأثير المعلوماتي في الأوساط العلمية الأكاديمية متخذة من موقع SlideShare - كواحد من مواقع مشاركة الملفات - أساساً للدراسة.

تستكشف الدراسة ما إذا كان SlideShare يوفر وثائق ذات ثقل زمني طويل الأمد ومدى صلته بالأوساط الأكاديمية عبر رصد طبيعة الاستشهادات العلمية داخل وثائق SlideShare متخذة من الوثائق المتاحة على قاعدة البيانات Scopus نموذجا للمواد العلمية الأكاديمية المحكمة، وذلك لرصد دوره العلمي والوقوف على مكانته الأكاديمية وتشجيع الباحثين والدارسين على استخدامه كوسيله هامة ورئيسة لدعم وإيضاح أفكارهم ودراساتهم، وقد وقع الاختيار على موقع SlideShare لكونه واحداً من أشهر مواقع مشاركة الملفات المتاحة على الويب ويتسم بالديمومة والاستمرارية منذ انطلاقه على الساحة المعلوماتية في عام ٢٠٠٦ وحتى الآن -٢٠٢٠- وعليه فمن المأمول أن تنثري هذه الدراسة الرصيد المعرفي في مجالها. وتقدم توصيات ومقترحات تسهم في تعزيز الإنتاج العلمي الأكاديمي.

تسعى الدراسة نحو تحقيق هدفين رئيسيين، الهدف الأول هو استكشاف SlideShare كمصدر من مصادر المعلومات وكأحد مواقع مشاركة الملفات المتاحة على الانترنت، ويتم تناول ذلك من خلال تتبع التطور التاريخي والزمني للموقع ورصد أنواع الوثائق المتاحة والتي يتم رفعها ومشاركتها على الموقع، تحديد أكثر المواد إتاحة، والمجالات الموضوعية لتلك الوثائق، وهو الأمر الذي يفسر استمرارية الموقع والتوقع المستقبلي له.

الهدف الثاني، رصد وتقييم المساهمة العلمية والأكاديمية لـ SlideShare، وذلك من خلال مرحلتين؛ الأولى ترصد وثائق SlideShare المستشهد بها بـ Scopus وفئاتها الكمية والنوعية والموضوعية، والثانية تحلل الوثائق العلمية المستشهد بها بـ SlideShare، والمتاحة على قاعدة بيانات Scopus ونوعية الوثائق الأكاديمية المستشهد بها بـ SlideShare، والتطور الزمني والكمي للاستشهاد بهذا الموقع، والموضوعات الأكثر استشهاداً، والتوزيع اللغوي للوثائق المستشهد، والدوريات العلمية التي تنشر تلك الوثائق.

#### ٤- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمحور المشكلة الرئيسة للدراسة في عدم وضوح الإسهام العلمي لـ SlideShare كواحد من أشهر مواقع مشاركة الملفات وإتاحتها، ولكونه يمثل أحد أنماط العلم الإتاحة الحرة التي تهدف إلى مشاركة الملفات والتجارب الموثقة بعيداً عن الملاحظات والصور الشخصية، وغياب الدراسات العربية والأجنبية التي تستكشف وتقيم هذا الإسهام، وعلى هذا تأتي هذه الدراسة لتستوضح المساهمات العلمية والأكاديمية لموقع SlideShare مروراً باستكشاف الموقع نفسه وخصائص وسمات المواد العلمية المتاحة عليه، ومن ثم تثار مجموعة من التساؤلات تحاول الدراسة الإجابة عليها من منظور تحليلي وبيومئري:

## المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

- ١- ما التطور الزمني لمشاركة الملفات على SlideShare ؟
- ٢- ما أنواع الوثائق التي يتم مشاركتها وإتاحتها على SlideShare؟
- ٣- ما الاتجاهات الشكلية والموضوعية للوثائق المتاحة على SlideShare؟
- ٤- هل تستشهد وثائق SlideShare بإنتاج علمي أكاديمي؟
- ٥- ما الاتجاهات الموضوعية والنوعية للوثائق المتاحة على SlideShare والمستشهادة بإنتاج علمي أكاديمي متاح على قاعدة البيانات Scopus؟
- ٦- ما طبيعة العلاقة والارتباط بين إجمالي عدد الاستشهادات في وثائق SlideShare والاستشهادات بـ Scopus؟ وهل تعكس تلك العلاقة نوعاً مماثلاً من التأثير العلمي؟
- ٧- ما أنواع وثائق Scopus المستشهد بها في SlideShare؟
- ٨- هل يتم الاستشهاد بـ SlideShare في الإنتاج العلمي الأكاديمي المتاح على قاعدة بيانات Scopus؟
- ٩- ما التطور الزمني والنوعي لحركة الاستشهاد العلمي، وما الاتجاهات الموضوعية واللغوية للوثائق المستشهادة بـ SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus؟
- ١٠- أي نوع من وثائق SlideShare له قيمة علمية، تدفع بالوثائق الأكاديمية إلى الاستشهاد به؟
- ١١- هل يتناسب حجم الاستشهاد بـ SlideShare، مع العمر الزمني للموقع ومع حجم الوثائق المتاحة به؟
- ١٢- ما الدوريات العلمية التي تستشهد SlideShare وما ترتيبها ضمن معامل تأثير الدوريات؟

## ٥- مجال الدراسة وحدودها

حدود موضوعية: تستكشف الدراسة SlideShare من خلال الملفات المتاحة والمحملة عليه وذلك لرصد التطور الزمني للموقع والفئات النوعية للوثائق، كذلك قياس الأثر العلمي للموقع من خلال رصد مواد وملفات الموقع والمستشهادة بمقالات علمية

د/ ريهام عاصم غنيم

محكمة ومكتشفة ضمن قاعدة بيانات Scopus، بالإضافة إلى المواد العلمية المتاحة على Scopus والمستشهادة بـ SlideShare لبيان حجم الاسهام العلمي والأكاديمي للموقع ومدى الحضور العلمي والأكاديمي له.

حدود زمنية: ترصد الدراسة المواد المتاحة على SlideShare في الفترة من أكتوبر ٢٠٠٦- الانطلاقة الأولى للموقع وحتى ديسمبر ٢٠٢٠، كذلك المواد العلمية المتاحة على Scopus والمستشهادة بـ SlideShare في نفس الفترة الزمنية (٢٠٢٠-٢٠٠٦)

حدود لغوية: يغطي SlideShare نحو ٦١ لغة، إلا أن الدراسة اقتصرت على المواد المتاحة باللغة الإنجليزية فقط (٨١٥١٩٢١) وثيقة.

#### ٦- منهجية الدراسة:

أصبح هناك تأثير غير أكاديمي وغير محدد للأعمال الأكاديمية وخاصة في الفترة الأخيرة ومع انتشار الإنترنت ووسائل البث المباشر والمشاركة الاجتماعية من خلال الشبكات الاجتماعية المختلفة، وعليه انطلقت الدعوات إلى تحديد مؤشرات تأثير أوسع للمخرجات الأكاديمية على كافة المستويات، ويشمل ذلك (القياسات البديلة Altmetrics للشبكات الاجتماعية، والقياسات العنكبوتية Webometrics للشبكة العالمية العنكبوتية، وقياسات براءات الاختراع للقيمة التجارية .... وغيرها<sup>(٥)</sup>) هذا وعلى الرغم من أن المؤشرات على شبكة الإنترنت هي في معظمها ذو إشكالية نظراً للطبيعة غير المحكمة للشبكة العنكبوتية بما يجعلها دائماً عرضة للتلاعب من قبل المستخدمين.<sup>(٦)</sup>

وعلى هذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لرصد ووصف وتحليل خصائص وسمات المواد العلمية المتاحة على SlideShare، وتحليل واستكشاف طبيعة التأثير العلمي ومساهمات الموقع أكاديمياً باستكشاف كل من حجم وطبيعة الاستشهاد الأكاديمي في مواد SlideShare، وحجم وطبيعة الاستشهاد المرجعي بوثائق SlideShare ، واستعانت الدراسة بالمنهج الويوميترى وهو أحد المناهج العلمية التي تعتمد على مجموعة من الأساليب الرياضية والكمية التي يمكن من خلالها إلقاء الضوء على مصادر المعلومات المتاحة على الويب وهياكلها وتقنياتها وذلك بهدف تقييمها



## المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

وترتيبها، وهو يعد بمثابة المقابل الرقمي للمنهج الببليومتري في البيئة الورقية، كما استأنست الدراسة بما يمكن تسميته **بالقياسات البديلة Altmetrics** <sup>(٧)</sup> ومصطلح Altmetrics هو اختصار لمصطلح Alternative metrics وهي واحدة من فروع القياسات العلمية Scientometrics وقياسات الويب Webometrics إلا أنها تقتصر على أدوات وبيئات ويب معينة، حيث تهدف إلى ما هو أبعد من المعاملات التقليدية للاستشهادات المرجعية أو البيانات الأولية للاستخدام مثل عدد مرات التحميل أو مرات الوصول إلي بحث علمي معين وذلك مع المزيد من التركيز على القارئ أو المستفيد ومدى تفاعله مع المحتوى من خلال المدونات ووسائل التواصل الاجتماعي المتعددة وأدوات إدارة الاستشهادات المرجعية الاجتماعية أو التعاونية.

### ٧-الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الإنتاج الفكري المطبوع والرقمي، ورصد ما كتب عن الموضوع، والبحث في قواعد البيانات المتاحة على الويب ومحركات البحث التجارية، فقد تبين أن هناك عددا من الدراسات العلمية التي بحثت في قيمة وتأثير العروض العلمية المتاحة على الويب، إلا انه لا يوجد دراسة علمية واحدة رصدت SlideShare تحديدا كأحد مواقع مشاركة الملفات واسهامه في المشهد الأكاديمي. وإذا ما حاولنا تصنيف هذه الدراسات نجد أنها تتدرج تحت فئتين رئيسيتين؛ دراسات قامت على تحليل وتقييم وفهم بنية العروض التقديمية، ودراسات هدفت إلى فهم الأنماط والخصائص المختلفة لاستخدام العروض التقديمية.

### ١-دراسات قامت على تحليل وتقييم وفهم بنية العروض التقديمية مثل:

دراسة (Abbey و Hoffecker,2017) <sup>(٨)</sup> وتقوم هذه الدراسة على تحليل مجموعة من العروض التقديمية في الاجتماع السنوي لجمعية المكتبات الطبية بالولايات المتحدة، وتلك العروض متاحة على SlideShare باللغة الإنجليزية، ودراسة مدى انتشارها وحضورها الإلكتروني باللغة الإنجليزية، وبعد ترجمتها إلى اللغات الصينية واليابانية والروسية، حيث وضحت الدراسة أن العروض التقديمية للمؤتمر حققت انتشار أكبر بعد ترجمتها إلى اللغات السابقة الذكر، وقد تتبعت الدراسة عدد مرات مشاهدة

د/ ريهام عاصم غنيم

العروض على SlideShare على مدى اثنين وعشرين شهراً، وأبرزت النتائج أن عدد مرات المشاهدة لكافة إصدارات اللغات الأربع بلغت (٣٠٣٥٧)، وبلغت نسبة مشاهدات النسخة الصينية (٧١٪) من مجموع المشاهدات، وإجمالاً تستنتج الدراسة ضرورة الاعتماد على اللغات الأخرى في نشر الوثائق العلمية، وألا يعتد باللغة الإنجليزية كلغة أولى للعديد من التخصصات العلمية والأكاديمية، فالترجمة وسيلة للمشاركة الدولية الواسعة للوثائق مما يمكن المؤلفين من توسيع نطاق عملهم.

دراسة (Kashihara و Goto,2010)<sup>(٩)</sup> وقدمت هذه الدراسة نموذج لكيفية فهم وثيقة العرض المتاحة على مواقع مشاركة الملفات وتحديد SlideShare، كما تقترح تقديم خريطة لتصور الروابط المنطقية بين الشرائح، هذه الخريطة تهدف إلى مساعدة الدارسين على تحديد سلسلة من الشرائح التي يمكن استخلاصها من وثيقة العرض، وتمكنهم من فهم بنية الوثيقة في وقت أقصر.

#### ٢-دراسات هدفت إلى فهم الأنماط والخصائص المختلفة لاستخدام العروض التقديمية مثل:

دراسة (Julia Gross,2012)<sup>(١٠)</sup> ركزت هذه الدراسة- فصل من كتاب- على التسويق ودوره في التطوير الوظيفي لقطاع علوم المكتبات والمعلومات، كما يقدم نظرة عامة على المبادئ الأساسية للتسويق واستخدام هذه المبادئ فيما يعرف ببناء العلامة التجارية الشخصية، الفصل يصف ويشرح بعض تقنيات التحليل الذاتي التي تمكن أمناء المكتبات والعاملين بها من عرض نقاط القوة الخاصة بهم والتعبير عن انفسهم باستخدام العلامة التجارية الشخصية، وأخيراً يعرض هذا الفصل ويعرف بأدوات الويب 2.0 اللازمة لتطوير العلامة التجارية الشخصية، ويقدم قائمة ودليل لكل أداة من أدوات الويب 2.0 ومن ضمنها استخدام SlideShare كوسيلة للتعبير عن الذات والدعاية والإعلان عن النفس، وكأداة أساسية في عرض نقاط القوة لأمناء المكتبات والعاملين بها.

دراسة (Matt Carter,2013)<sup>(١١)</sup> وتناقش هذه الدراسة -فصل من كتاب- استخدام SlideShare لدى طلبة الدراسات العليا وبالتحديد مرحلة الدكتوراه، حيث يرى الباحث أن عروض SlideShare قد أصبحت الطريقة الأكثر شيوعاً للعلماء لتبادل أعمالهم وأفكارهم مع الآخرين، كما يقر الباحث بأن طلاب الدراسات العليا وحملته

### المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

الدكتوراه يقومون بنشر من ١ إلى ٣ أوراق علمية عبر SlideShare ونحو ١٠ ملصقات ، خلال كل مرحلة من مراحل تدريبهم الدراسي، وعلى الرغم من ذلك يرى الباحث عدم الاكتفاء بالعروض الصامتة وضرورة تحويلها إلى عروض مسموعة، ومن ثم يقترح آلية ومنهجية تدريبية - تدرس لطلاب الدراسات العليا- نحو استخدام SlideShare في تقديم العروض الشفهية والمرئية.

دراسة (Ranieri, Manca, 2015)<sup>(١٢)</sup> قدمت هذه الدراسة أدلة علمية على أنماط استخدام العلماء والباحثين الشبكات الاجتماعية المختلفة بما فيها SlideShare، وقد وجهت أداء المسح إلى كافة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الإيطالية، مع معدل استجابة (١٠.٥%)، بما يعادل (٦١٣٩) من أعضاء هيئة التدريس في المجتمع الإيطالي، هذا وقد أخذت الدراسة في اعتبارها مجموعة من التغيرات الاجتماعية، والديموغرافية، مثل الجنس والعمر وعدد سنوات التدريس، واللقب العلمي، والانضباط الأكاديمي، كما استكشفت العلاقة بين الأنواع المختلفة من الاستخدام (الاستخدام الشخصي، والمهني، والتعليمي أو التدريسي) وأظهرت الدراسة أن استخدام الشبكات الاجتماعية بما فيها SlideShare، لا يزال محدود نوعا ما، وأن النمط الشخصي للاستخدام أكثر تواترا ويرتبط في الغالب مع وثيرة الاستخدام المهني، أكثر من الاستخدام التعليمي و التدريسي، وعموما تؤكد الدراسة موقفا أكثر عمومية حول المشاركة الشخصية، والاتصال مع الأقران عبر الشبكات الاجتماعية بدلا من استخدامها في الممارسات التعليمية.

دراسة (McKinnon, Helge, 2013)<sup>(١٣)</sup> تناولت هذه الدراسة الحوسبة السحابية، واصفة مدى شعبيتها في مجال التربية وأهميتها في المستقبل، وهي تسلط الضوء على أنواع معينة من منصات الحوسبة السحابية المتوفرة والميزات التعاونية في كل منها، مثل ( cloud computing; Dropbox; Google Calendar; Google Drive; ) وتصف أفضل الممارسات للاستخدام التربوي لتعليم أمناء المكتبات، وتدرس استخدامها في مؤسسات معينة، بالإضافة إلى ذلك، ناقشت الدراسة الاعتبارات الهامة، مثل الأمن، والوصول، والموثوقية.

دراسة (Roberts,2017)<sup>(١٤)</sup>الهدف من هذه الدراسة اقتراح برنامج يشجع المعلمين على استخدام Garage Band، و Audacity، و SlideShare كأساليب لتعليم الطلاب حيث أن اعتماد مثل هذه البرامج يعزز الدافع والتعلم النشط للطلاب، سواء في الصف أو عن بعد، ويشجع المعلمين على استخدام طرق التدريس المبتكرة. حيث أن Garage Band، و Audacity، و SlideShare هي وسائل وأدوات مفيدة ومرغوبة للسماح للطلاب لمعرفة معلومات لا يتسع الوقت لتغطيتها أثناء الصف، واستخدام هذه البرامج توفر سبلا جديدة لتقديم المعلومات، وسيكون لها انعكاسات متعددة للتعلم .

دراسة (الدوسري، ٢٠١٩)<sup>(١٥)</sup>هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) -بما في ذلك مواقع مشاركة الملفات وخاصة SlideShare- في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي بمدينة مكة المكرمة. بالاعتماد على عينة حجمها (٥٢) طالبة، وأظهرت النتيجة العامة للدراسة فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات، جاء من أهمها: توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web2.0) في تدريس مقرر الحاسب الآلي بالتعليم الثانوي نظام المقررات. يتضح مما سبق عرضه؛ التباين بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية حيث تتناول هذه الدراسة استكشاف SlideShare وخصائص وسمات المواد المتاحة عليه، وقياس الأثر العلمي له، والوقوف على دورة في دعم التعاون العلمي الأكاديمي من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية سواء ضمن وثائق الموقع أو من خلال الوقوف على حجم الاستشهاد بوثائق الموقع.

انطلق SlideShare على الساحة المعلوماتية في الرابع من أكتوبر عام ٢٠٠٦ بهدف مشاركة المعرفة وتسهيل تبادل المعلومات والخبرات، وفي ٢٠١٢ انضم إلى LinkedIn ومنذ ذلك الحين وهو ينمو بقوة لينافس على الواجهة الرئيسية للمحتوى العلمي والتدريبي المتخصص.<sup>(١٦)</sup> ويعد SlideShare موقعاً مشابهاً لموقع الـ YouTube ولكن لعرض الشرائح ومشاركة العروض التقديمية، وأتيح SlideShare في بداياته الأولى للشركات التجارية لمشاركة العروض التقديمية بين الموظفين بسهولة، ولكنه توسع ليصبح الموقع الأكبر لاستضافة العروض التقديمية التي يتم إتاحتها وتحميلها من قبل المستخدمين لأغراض متعددة ومختلفة. هذا ويُعرف SlideShare عن نفسه بأنه موقع يسعى إلى إنشاء نظام أساسي يساعد المستخدمين على مشاركة المعرفة والتواصل مع الآخرين من خلال العروض التقديمية والرسوم البيانية والمستندات وغير ذلك، ويعد SlideShare أكبر منصة لتبادل العروض التقديمية.<sup>(١٧)</sup>، وعليه يمكن تعريف SlideShare بأنه خدمة لاستضافة العروض التقديمية على الشبكة العنكبوتية، وهو أحد تطبيقات ونواتج الويب 2.0، يسمح للمستخدم بتحميل الملفات بشكل خاص بحيث يمكنه وحده الاطلاع عليها، أو بشكل عام بحيث يسمح للجميع بتحميلها والاطلاع عليها، وذلك من خلال تنسيقات مختلفة للملفات PowerPoint, PDF, keynote والندوات المتاحة عبر الويب webinars أو في أي صورة وثائقية للعروض التقديمية.

يوجد العديد من التطبيقات لـ SlideShare تسمح بإتاحة الشرائح على الموقع نفسه، أو من خلال الهواتف المحمولة، والأجهزة اللوحية، كما يمكن للمستخدمين تقييم والتعليق على المحتوى ومشاركة المحتوى الذي يتم تحميله. كما يهدف SlideShare إلى إيصال المعلومات بسرعة وبصورة أكثر ذكاءً، وبناء محتوى معرفي بسيط وسريع، ويهدف إلى عرض المحتوى النصي بصورة أكثر تبسيطاً وتشويقاً من قبل الخبراء بدلاً من التصفح التقليدي للنصوص، وقد بلغ عدد زوار SlideShare نحو (٧٠) مليون زائر شهرياً ولديه (٣٨) مليون مستخدم مسجل نشط، ويتضمن نحو (٣٠) مليون ملف محمل

د/ريهام عاصم غنيم

ومتاح من خلال الموقع، ونحو (٤٠) فئة من الفئات الموضوعية للمحتوى، ويعد اليوم واحدا من أفضل (٢٠٠) موقع للزيارة على مستوى العالم.<sup>(١٨)</sup>، ووفقا لـ Alexa أصبح SlideShare الموقع رقم (١٩٩) في الشعبية على مستوى العالم في ديسمبر ٢٠٢٠<sup>(١٩)</sup> وهو في ذلك أعلى شعبية وأكثر شهرة واستخداما عما يماثله من المواقع الأكاديمية مثل academia (٥١٢) ، و ResearchGate (٤٢٨) ، وعلى الرغم من أن هذا الرقم يشير إلى أن SlideShare هو الأكثر شعبية في فئته إلا أن هناك القليل من الأدلة إلى تدعم استخدامه في الأوساط الأكاديمية. ويعد كل من Scribd ، و Issuu ، و Edocr ، و Academia ، و Gate Research من أكبر منافسي SlideShare ، ومن أبرز مستخدمي SlideShare البيت الأبيض، وناسا، والمنندى الاقتصادي العالمي، و O,Reilly للدعاية والإعلان، و IBM...

أضاف SlideShare في فبراير ٢٠١١-ميزة جديدة للموقع سميت Zip casts وهي عبارة عن نظام للمؤتمرات المتاحة على الويب، وتسمح للعارضين بإتاحة العروض مباشرة مدعومة بالصوت والفيديو، كما تسمح للمستخدمين بالتواصل خلال العرض المباشر عبر وظيفة الدردشة المقترنة بالنظام. لا تدعم Zip casts حاليا مشاركة الشاشة مع مقدم العرض وهي ميزة متوفرة في الخدمات المدفوعة المتنافسة مع SlideShare مثل WebEx، و Go to meeting بالإضافة إلى ذلك لا يستطيع مقدمي العروض التحكم في تدفق العرض، الذي يسمح للمشاهدين بالتنقل ذهابا وإيابا عبر الشرائح نفسها.<sup>(٢٠)</sup>

### **ثالثا: عرض وتحليل بيانات الدراسة:**

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة حول SlideShare وتطوره وأنماط الإتاحة به وإسهاماته في تعزيز التبادل العلمي والأكاديمي.

المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

### أولاً: التطور الزمني والشكلي والنوعي والموضوعي لوثائق SlideShare.

الجزء الأول من الدراسة يهدف استكشاف موقع SlideShare وذلك من خلال تحليل ورصد التطور الزمني والشكلي والنوعي والموضوعي للوثائق المتاحة عليه. هذا وقد تم حصر واسترجاع الوثائق والعروض المتاحة على SlideShare بالاعتماد على محرك البحث Google؛ حيث لا يوفر الموقع قائمة كاملة بالوثائق التي تم تحميلها من قبل المستخدمين، وعلى هذا تم تعيين مجموعة من الاستفسارات البحثية على Google لاسترجاع الوثائق التي نشرت يومياً منذ الانطلاقة الأولى لـ SlideShare في أكتوبر (٢٠٠٦) وإلى ديسمبر (٢٠٢٠)، وذلك بهدف الحصر المعياري والهيكل للوثائق المتاحة على SlideShare. تم تصميم الاستفسارات وتجربتها ومراجعتها للحصول على تطابق دقيق للمواد المحملة والمتاحة على SlideShare بما يتفق مع التواريخ المحددة.

**"Published on October 04, 2006 site: SlideShare.net": "published on Dec 31, 2020 site: SlideShare.net"**

يعرف SlideShare عن نفسه بأنه يتضمن نحو (٣٠) مليون ملف محمل ومتاح من خلال الموقع، مقسمة على (٤٠) فئة من الفئات الموضوعية للمحتوى ومتاحة بنحو (٦١ لغة)، ووفقاً لاستراتيجية الاسترجاع السابقة حصرت الدراسة (٢٦٠٢١٨٧٢) منشور من العروض والوثائق المتاحة والمحملة على SlideShare، ما بين عروض تقديمية presentation، ووثائق علمية academic documents، وفيديوهات videos، وانفوجرافيك Info graphics... الخ<sup>(٢١)</sup>، رصد منهم (٨١٥١٩٢١) وثيقة متاحة باللغة الإنجليزية، ولإجراء التحليل النوعي للوثائق عمدت الدراسة إلى اتخاذ عينة<sup>(٢٢)</sup> من الوثائق الصالحة للاسترجاع والمكتملة البيانات والمتاحة باللغة الإنجليزية قدرها (١٣٠٧٢) وثيقة بمعدل خطأ أقل من ١% وقد وزعت العينة بالتساوي على سنوات الدراسة ٢٠٢٠: ٢٠٠٦.

### ١/١ التطور الزمني للوثائق المتاحة على SlideShare.

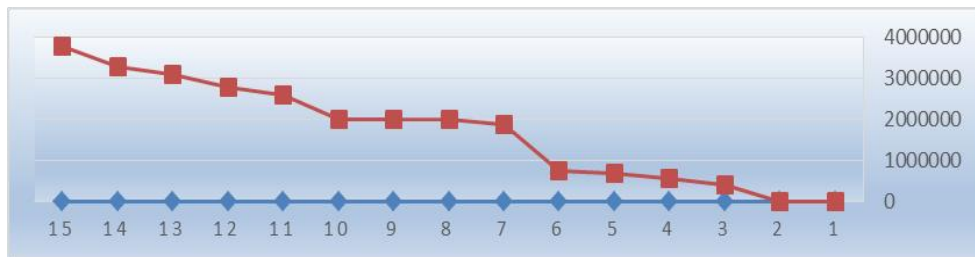
بدأ SlideShare في أكتوبر (٢٠٠٦) وما لبث في خلال ثلاثة أشهر أن احتل مكانته ضمن مواقع مشاركة الملفات بإجمالي (١٨٠٣) وثيقة في ديسمبر من نفس العام،

د/ريهام عاصم غنيم

ومع بداية إتاحة التحميل download في (٢٠٠٨) تضاعفت الوثائق لتصل إلى(٤١٠٢١٩)، وفي (٢٠١٢) وبانضمام SlideShare إلى LinkedIn توسع SlideShare ليعرض (١٩٠٢٠٣١) وثيقة بما يمثل (٧,٣%) من إجمالي الوثائق المتاحة بين عامي (٢٠٠٦ - ٢٠٢٠).

جدول رقم (١) التطور الزمني للوثائق المتاحة على SlideShare

السنة	العدد	%
2006	1803	0.01
2007	22601	0.09
2008	410219	1.58
2009	562191	2.16
2010	703713	2.70
2011	760321	2.92
2012	1902031	7.31
2013	2012809	7.74
2014	2011081	7.73
2015	2010072	7.72
2016	2604031	10.01
2017	2791183	10.73
2018	3102376	11.92
2019	3300731	12.68
2020	3782710	14.54
المجموع	26021872	100.00



شكل رقم (١) التطور الزمني للوثائق المتاحة على SlideShare

ويشير كل من الجدول والشكل السابقين (جدول وشكل رقم ١) إلى أن SlideShare ينمو تصاعديا على المدى الزمني للدراسة ولا توجد أي عقبات أو ثغرات



## المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

تعرض حركة النمو وإنما على العكس نجد قفزات في حجم المواد المتاحة عليه وخاصة في الفترة من (٢٠١٢) وما يليها وهي الفترة التي تلت انضمامه لـ LinkedIn .

### ٢/١ التطور الزمني لاستخدام SlideShare.

يعطى SlideShare إحصاءات كاملة حول كل وثيقة من وثائقه، وذلك من خلال بيان عدد مرات الرؤية views سواء من داخل موقع SlideShare نفسه أو الرؤية من خلال أي موقع آخر، وعدد مرات المشاركة share والتحميل download وحجم التعليقات comments والاعجابات likes.

وقد تم التعديل على خاصيتي الإعجاب والتعليقات في عام ٢٠١٣ مما جعل التعامل وإبداء الرأي أكثر سهولة ومرونة من ذي قبل، كما أن عمليات التحميل بدأت في عام ٢٠٠٧، على هذا أثرت الباحثة قياس التطور الزمني لـ SlideShare من خلال حصر عدد مرات الرؤية كدليل على الحضور الإلكتروني للموقع منذ نشأته، ووزعت وثائق العينة بالتساوي على سنوات الدراسة الخمسة عشر لرصد حجم التطور عبر الزمن.

جدول رقم (٢) التطور الزمني لاستخدام SlideShare وفقا لعدد مرات رؤية الوثائق.

السنة	عدد الوثائق	عدد والرؤية الزيارات	%
2006	871	7464470	1.00
2007	872	9966960	1.34
2008	871	5250204	0.70
2009	872	6501632	0.87
2010	871	5698953	0.76
2011	872	6126614	0.82
2012	872	5055100	0.68
2013	872	99625421	13.36
2014	871	81762321	10.96
2015	872	80056012	10.74
2016	872	79342181	10.64
2017	871	81200622	10.89
2018	871	89132817	11.95
2019	871	93000174	12.47
2020	871	95532166	12.81
المجموع	13072	745715647	100.00



شكل رقم (٢) التطور الزمني لاستخدام SlideShare وفقا لعدد مرات رؤية الوثائق.  
 بقراءة كل من الجدول والشكل السابقين (جدول وشكل رقم ٢) نرى طفرة قوية  
 في عدد مرات الرؤية ما بين عام (٢٠١٣) والأعوام التي تسبقه حيث زادت معدلات

### المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

الرؤية من (٠,٦٨%) في عام (٢٠١٢) إلى (١٣.٣٦%) في عام (٢٠١٣) والأعوام التي تليه، ويرجع ذلك في الغالب إلى انضمام SlideShare إلى LinkedIn مما أعطاه شيء من الثقل الأكاديمي والمهني بالتبعية، كذلك التغيير الذي حدث في تصميم الموقع والمرونة الشديدة التي منحها لمستخدميه في (٢٠١٣)، ليمثل هذا العام تحديداً ميلاداً جديداً لـ SlideShare.

### ٣/١ التوزيع الشكلي للوثائق المتاحة على SlideShare وفقاً لعينة الدراسة.

جدول رقم (٣) التوزيع الشكلي للوثائق المتاحة على SlideShare وفقاً لعينة الدراسة

أشكال الوثائق	العدد	%
عروض تقديمية power point	8115	62.08
Pdf	1902	14.55
Word	1076	8.23
فيديوهات	1199	9.17
صور	780	5.96
مجموع	13072	100



شكل رقم (٣) التوزيع الشكلي للوثائق المتاحة على SlideShare وفقاً لعينة الدراسة للتعرف على التوزيع الشكلي للوثائق المتاحة على SlideShare حصرت الدراسة (٨١٥١٩٢١) وثيقة متاحة على SlideShare باللغة الإنجليزية وعينت منهم (١٣٠٧٢) وثيقة وبمعدل خطأ أقل من (١%)، موزعة على سنوات الدراسة الإحدى عشر (٢٠٢٠:٢٠٠٦) ويتبين من الجدول والشكل السابقين (جدول وشكل رقم ٣) تنوع

د/ ريهام عاصم غنيم

الوثائق المتاحة على SlideShare ما بين عروض تقديمية PPT، ووثائق للقراءة فقط PDF، ومستندات Word، وفيديوهات videos، وصور.

وباستقراء الجدول والشكل السابقين (جدول وشكل ٣) نرى غلبة العروض التقديمية على سائر الأشكال المتاحة على SlideShare حيث تتجاوز نسبتها (٦٢,٠٨%) من مجموع وثائق العينة محل الدراسة، وهو الأمر البديهي حيث يعرف SlideShare عن نفسه بأنه أكبر موقع لاستضافة العروض التقديمية. في حين تأتي الصور كأقل نسبة للمواد المتاحة على SlideShare بنسبة (٥.٩٦%)

#### ٤/١ التوزيع النوعي للوثائق المتاحة على SlideShare وفقا لعينة الدراسة.

جدول رقم (٤) التوزيع النوعي للوثائق المتاحة على SlideShare وفقا لعينة الدراسة.

أنواع الوثائق	العدد	%
عروض مؤتمرات	9321	71.31
أبحاث علمية	2028	15.51
مواد تعليمية	1121	8.58
مواد دعائية	602	4.61
مجموع	13072	100.00



شكل رقم (٤) التوزيع النوعي للوثائق المتاحة على SlideShare وفقا لعينة الدراسة. تتنوع الوثائق المتاحة على SlideShare لتغطي عروض المؤتمرات، والأبحاث العلمية، والمواد التعليمية والأكاديمية مثل مشروعات التخرج وغيرها بالإضافة إلى المواد الدعائية ومن الجدول والشكل السابقين (جدول وشكل ٤) نرى أن عروض المؤتمرات تمثل ما يقرب من ثلاث أرباع (٧١,٣١%) المواد المتاحة على

## المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

SlideShare، ولعل ذلك يرجع إلى أن الهدف الأول لـ SlideShare هو تدعيم التواصل الأكاديمي والعلمي عبر استضافة عروض المؤتمرات المختلفة، ويؤكد ذلك إضافة SlideShare لنظام المؤتمرات المتاحة على الويب؛ التي تسمح للعارضين بإتاحة العروض مباشرة مدعومة بالصوت والفيديو، كما تسمح للمستخدمين بالتواصل خلال العرض الحي عبر وظيفة الدردشة المقترنة بالنظام والتي تسمى Zipcasts. كما احتوى SlideShare على مجموعات من المواد الدعائية والإعلانية بنسبة (٤.٦%) تقريبا من حجم العينة.

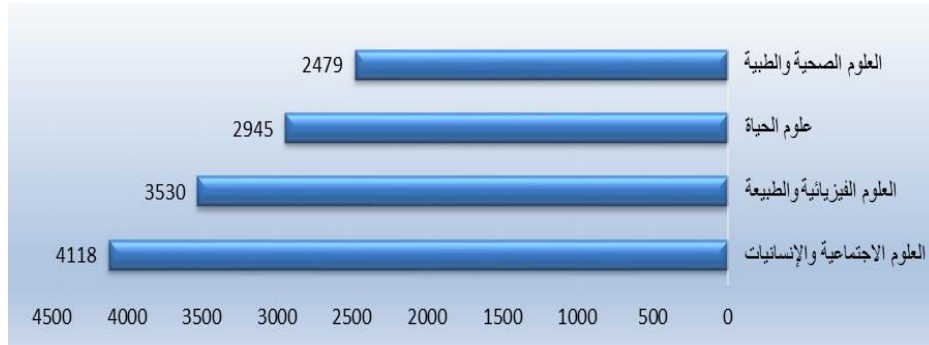
### ٥/١ التوزيع الموضوعي للوثائق المتاحة على SlideShare وفقا لعينة الدراسة.

تصنف SlideShare الموضوعات إلى (٤٠) موضوعا هي ( الفن والصور، والسيارات، والأعمال، والمهن والوظائف، وبيانات وتحليلات، وتصميم، والأجهزة والمعدات، والاقتصاد والمالية، والتعليم، والهندسة، والترفيه والفكاهة، والبيئة، والطعام، والمنظمات الحكومية والغير ربحية، والصحة والدواء، والرعاية الصحية، والإنترنت، والاستثمار، والقانون، والقيادة والإدارة، وأسلوب الحياة، والتسويق، والهواتف المحمولة، والأخبار والسياسة، والعروض التقديمية والخطابة، والعقارات، والتوظيف والموارد البشرية، والبيع بالتجزئة، والمبيعات، والعلوم، وتطوير الذات، والخدمات، والتجارة وريادة الأعمال، ووسائل الإعلام الاجتماعية، والبرمجيات، والترويج، والرياضة، والتكنولوجيا، والسياحة والسفر) بالإضافة إلى المواد الأكثر شعبية وهي المواد التي تتناول موضوعات الساعة واختيارات المحررين.

تم جمعهم تحت أربعة قطاعات رئيسة وفقا لتصنيف Scopus هي (علوم الحياة، والعلوم الفيزيائية والطبيعية، والعلوم الصحية والطبية، والعلوم الاجتماعية والإنسانيات)

جدول رقم (٥) التوزيع الموضوعي للوثائق المتاحة على SlideShare وفقا لعينة الدراسة.

النسبة	العدد	المجال الموضوعي
31.5	4118	العلوم الاجتماعية والإنسانيات
27	3530	العلوم الفيزيائية والطبيعة
22.53	2945	علوم الحياة
18.96	2479	العلوم الصحية والطبية
100	13072	مجموع



شكل رقم (٥) التوزيع الموضوعي للوثائق المتاحة على SlideShare وفقا لعينة الدراسة.

بقراءة الجدول والشكل السابقين (جدول وشكل ٥) نجد أن العلوم الاجتماعية والإنسانيات تمثل (٣١.٥%) من إجمالي وثائق العينة، وتمثل العلوم الفيزيائية والطبيعة (٢٧%) تليها علوم الحياة بنسبة (٢٢,٥٣%) وأخيرا العلوم الصحية والطبية بنسبة (١٨.٩٦%)، ولعل النصيب الأكبر للعلوم الاجتماعية والإنسانيات يأتي من أنها تحظى في الأساس بالنصيب الأكبر من موضوعات التغطية في SlideShare<sup>(٢٣)</sup> - حسبما يعرف الموقع عن نفسه- كما يلاحظ تقارب نسب التغطية للمجالات الموضوعية المختلفة، فلا يزيد الفارق من مجال موضوعي لآخر عن (٦%) وهي النسبة التي تبدو مقبولة إلى حد بعيد مما يدفع للإشارة إلى تساوى أو تقارب التغطية الموضوعية للمجالات المختلفة.

تمثل Scopus واحدة من أهم قواعد البيانات العالمية التي لها ثقلها في المجتمع الأكاديمي العلمي وذلك لاتساع تغطيتها واشتمالها على أكثر من شكل ونوع من الوثائق العلمية، وتقدم Scopus نظرة شاملة عن مخرجات البحوث العالمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والطب والعلوم الاجتماعية والإنسانيات والعلوم الفيزيائية. وتسعى الدراسة في الفقرات التالية إلى الوقوف على الوثائق المتاحة على SlideShare والمستشهادة بوثائق Scopus وذلك من خلال حصر واسترجاع الوثائق والعروض العلمية المتاحة على SlideShare والمتاحة باللغة الإنجليزية والمستشهادة بمقالات علمية محكمة من قاعدة بيانات Scopus وذلك في أربعة مجالات موضوعية رئيسية هي (علوم الحياة، والعلوم الفيزيائية والطبيعية، والعلوم الصحية والطبية، والعلوم الاجتماعية والإنسانيات) وفقاً لتصنيف Scopus، في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٢٠ وهذا وقد وقع الاختيار على قاعدة بيانات Scopus لما تحظى به من تغطية هائلة للأدب الأكاديمي المحكم في مختلف المجالات الموضوعية مقارنة بنظرائها. وقد اعتمد البحث على محرك البحث Google وفقاً لاستراتيجية البحث داخل الموقع.

#### Scopus.com site: www.slideshare.net

وقد حصرت الدراسة (١٨٣٥٠) من عروض SlideShare مستشهادة بمقالات علمية محكمة ضمن قاعدة البيانات العالمية Scopus ورصد منهم (١٢٣٠٦) بنسبة (٦٧.٠٦%) عرض مكتمل البيانات الويبيوجرافية ومتاح باللغة الإنجليزية وصالح للتحقق والتحليل، ولإجراء التحليل النوعي للعروض عمدت الدراسة إلى اتخاذ عينة<sup>(٢٤)</sup> من العروض الصالحة للاسترجاع والمكتملة البيانات قدرها (٣٦٨) وثيقة بمعدل خطأ قدره (٥%).

هذا وقد أجرت الدراسة استعراض لفئات الوثائق المستشهادة بـ Scopus، وأنواع وثائق Scopus المستشهد بها، وحجم الاستشهاد بـ Scopus مقارنة بإجمالي الاستشهادات في الوثائق محل العينة. وذلك لرصد حجم التبادل العلمي القائم بين كل من Scopus و SlideShare.

د/ ريهام عاصم غنيم

## ١/٢ التوزيع الموضوعي للوثائق المتاحة على SlideShare والمستشهادة بـ

### Scopus وفقاً لعينة الدراسة.

يوضح الجدول والشكل التاليين (جدول وشكل ٦) التوزيع الموضوعي للوثائق المتاحة على SlideShare والمستشهادة بمقالات علمية محكمة ومتاحة على قاعدة البيانات Scopus وفقاً للعينة المشار إليها سابقاً.

جدول رقم (٦) التوزيع الموضوعي للوثائق المتاحة على SlideShare والمستشهادة بـ Scopus وفقاً لعينة الدراسة.

السنة	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	مجموع	%
العلوم الاجتماعية والإنسانيات	0	2	3	5	6	8	10	10	10	12	13	14	14	16	16	137	37.22
علوم الحياة	0	2	1	3	1	6	6	6	8	8	9	6	11	12	12	91	24.72
العلوم الفيزيائية والطبيعية	0	0	1	1	3	6	6	6	6	9	7	9	9	10	10	85	23.09
العلوم الصحية والطبية	0	0	0	1	1	0	3	3	3	6	8	6	6	8	10	55	14.9
مجموع	0	4	5	10	11	20	25	25	27	35	37	35	40	46	48	368	100



شكل رقم (٦) التوزيع الموضوعي للوثائق المتاحة على SlideShare والمستشهادة بـ Scopus وفقاً لعينة الدراسة.



## المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

بقراءة كل من الجدول والشكل السابقين (جدول وشكل ٦) نرى أن العلوم الاجتماعية والإنسانيات حظيت بالنصيب الأكبر في حجم الاستشهادات، وهو الأمر الطبيعي نظرا لأنها المجال الأكثر تغطية ضمن SlideShare.

بدأ الاستشهاد بوثائق Scopus بداية من عام (٢٠٠٧) - أي بعد أقل من عام من بداية إطلاق SlideShare في مختلف المجالات الموضوعية، وتمثل مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانيات أكثر المجالات العلمية المتاحة على SlideShare وتستشهد ملفاتها ووثائقها بالمواد الأكاديمية المتاحة على Scopus وذلك بنسبة (٣٧,٢٢%) من مجموع وثائق العينة، تليها ملفات ووثائق علوم الحياة بنسبة (٢٤.٧٢%)، ثم وثائق وملفات العلوم الفيزيائية والطبيعية بنسبة (٢٣,٠٩%) وتمثل وثائق وملفات العلوم الطبية المجال الموضوعي الأقل تغطية ضمن SlideShare وبالتالي فهي أقل المجالات استشهادا بوثائق Scopus وذلك بنسبة (١٤,٩%) نظرا لقلّة عدد الوثائق لا أكثر. هذا ويلاحظ زيادة عدد الاستشهادات عبر الزمن من (٠) استشهاد عام (٢٠٠٦) إلى (٤٨) استشهاد عام (٢٠٢٠)، وذلك من مجموع وثائق العينة.

إجمالاً يمثل استشهاد الوثائق المتاحة على SlideShare بوثائق Scopus دليل على أكاديمية تلك الوثائق وعلى حجم التبادل العلمي القائم بين كل منهما.

## ٢/٢ التوزيع النوعي للوثائق المتاحة على SlideShare والمستشهادة بـ Scopus وفقاً لعينة الدراسة.

بقراءة كل من الجدول والشكل التاليين (جدول وشكل ٧) نجد أن الوثائق المتاحة على SlideShare تتنوع وتختلف باختلاف الهدف منها، وقد سبق وقسمتها الدراسة إلى أربعة فئات رئيسة ما بين عروض المؤتمرات والأبحاث العلمية والمواد التعليمية والأكاديمية، إضافة إلى المواد الدعائية.

تمثل عروض المؤتمرات النصيب الأكبر من وثائق SlideShare، وعلى هذا تمثل أيضاً أكثر الوثائق استشهاداً بـ Scopus بنسبة (٥١,٣%) ضمن إطار العينة، كما تمثل المواد التعليمية النصيب الأقل من وثائق SlideShare بنسبة (٢٠,٦٥%) مع غياب تام للمواد الدعائية وذلك على الرغم من صعوبة الوصول إلى قوائم المراجع والمصادر

د/ريهام عاصم غنيم

في عروض المؤتمرات المتاحة على SlideShare حيث تكتفي العروض بالنقاط الرئيسية للبحث أو الدراسة.

جدول رقم (٧) التوزيع النوعي للوثائق المتاحة على SlideShare والمستشهادة بـ Scopus وفقاً لعينة الدراسة.

أنواع الوثائق	العدد	%
عروض مؤتمرات	189	51.3
أبحاث علمية	103	27.9
مواد تعليمية	76	20.65
مجموع	368	100



شكل رقم (٧) التوزيع النوعي للوثائق المتاحة على SlideShare والمستشهادة بـ Scopus وفقاً لعينة الدراسة.

### ٣/٢ أنواع وثائق Scopus المستشهاد بها ضمن عينة الدراسة.

تعد Scopus واحدة من أهم وأشهر قواعد البيانات العالمية التي تغطي مختلف علوم المعرفة البشرية، في أكثر من دولة وبأكثر من هيكلية نوعية للوثائق ما بين مقالات علمية وأعمال مؤتمرات ومراجعات وفصول كتب وملاحظات وافتتاحيات وخطابات ومسوح ومقالات قيد النشر وفصول من كتب، وقد اعتمدت الدراسة على عينة قدرها (٣٦٨) وثيقة احتوت على (٩٩٠٢) استشهاد مرجعي بينهم (٩٣٧) استشهاد بوثائق علمية متاحة ومكشوفة ضمن قاعدة بيانات Scopus وبقراءة الجدول والشكل التاليين ( جدول وشكل رقم ٨) نجد أن المقالات العلمية تمثل أكثر أنواع الوثائق المتاحة على Scopus المستشهاد بها في SlideShare (٥٢%) حيث تحظى المقالات العلمية بالنصيب الأكبر

### المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

في تغطية Scopus وبالتالي من الطبيعي أن تمثل أكثر أنواع الوثائق استشهاداً، يليها أعمال المؤتمرات تمثل (٤٥.٥%) ثم الكتب (٢.٢%) والمسوح العلمية (٠.٢١%).  
جدول رقم (8) أنواع وثائق Scopus المستشهد بها ضمن عينة الدراسة.

المقالات	أعمال مؤتمرات	كتب	مسوح	مجموع	%
134	258	7	0	399	42.5
175	71	13	2	261	27.8
109	80	0	0	189	20.1
69	18	1	0	88	9.3
487	427	21	2	937	100
51.9	45.5	2.2	0.21	100	----



شكل رقم (8) أنواع وثائق Scopus المستشهد بها ضمن عينة الدراسة.

٤/٢ النسبة بين إجمالي عدد الاستشهادات في وثائق SlideShare والاستشهاد بـ

### Scopus.

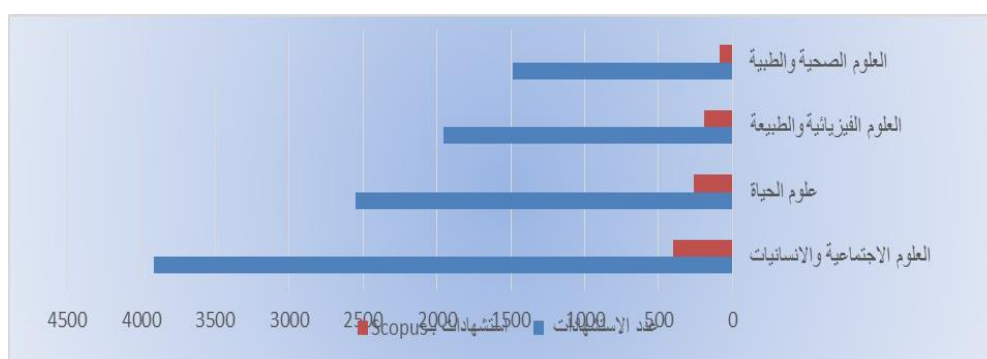
يوضح كل من (جدول وشكل ٩) النسبة بين إجمالي عدد الاستشهادات المرجعية في ملفات SlideShare وعدد الاستشهادات بالوثائق العلمية المكشفة في Scopus ومستشهد بها في ملفات SlideShare لتبين مدى القوة العلمية والأكاديمية للمواد المتاحة على الموقع.

د/ ريهام عاصم غنيم

جدول رقم (9) النسبة بين إجمالي عدد الاستشهادات في وثائق SlideShare والاستشهاد

بـScopus

عدد الوثائق	عدد الاستشهادات في ملفات SlideShare	عدد استشهادات Scopus	%
137	3914	399	10.1
91	2548	261	10.2
85	1955	189	9.66
55	1485	88	5.92
368	9902	937	9.46



شكل رقم (9) النسبة بين إجمالي عدد الاستشهادات في وثائق SlideShare

والاستشهاد بـScopus

باستقراء كل من الجدول والشكل السابقين (جدول وشكل 8) نجد التالي:

يمثل الاستشهاد بوثائق Scopus (9.4%) من إجمالي الاستشهادات في وثائق العينة. حيث يمثل (10.2%) من الاستشهادات في مجال علوم الحياة في الوثائق المتاحة على SlideShare، وتليها وثائق العلوم الاجتماعية بنسبة (10.1%)، ثم العلوم الفيزيائية والطبيعية بنسبة (9.6%) وأخيرا العلوم الصحية بنسبة (5.9%)، وهو الأمر الذي يتفق إلى حد كبير مع التوزيع الموضوعي للوثائق المتاحة إجمالا على Scopus، حيث تحظى

## المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

كل من علوم الحياة والعلوم الاجتماعية والإنسانيات بنصيب الأسد في تغطية Scopus وتغطية SlideShare.

## ثالثاً: الوثائق المتاحة على Scopus والمستشهادة بـ SlideShare:

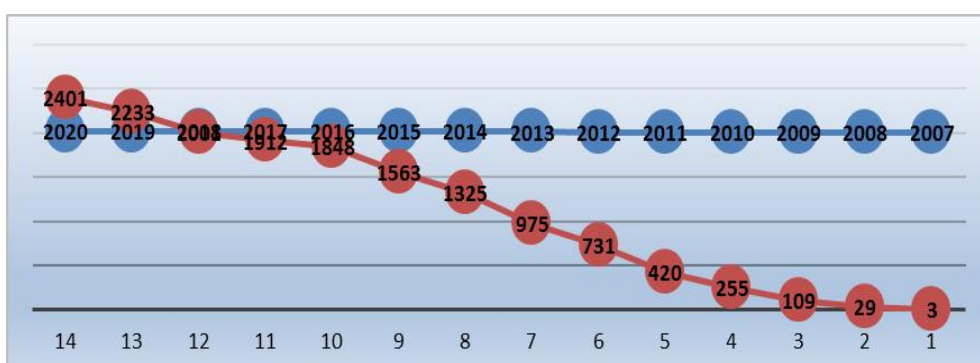
حصرت الدراسة الوثائق العلمية المتاحة على Scopus والمستشهادة بوثائق SlideShare وحيث تم إحصاء وتجميع الإنتاج الفكري المستشهد بوثائق SlideShare والمكشف ضمن قاعدة بيانات Scopus في الفترة من (٢٠٠٦) إلى (٢٠٢٠) وذلك في أربعة قطاعات علمية رئيسية هي: علوم الحياة، والعلوم الاجتماعية والإنسانيات، والعلوم الفيزيائية والطبيعية، والعلوم الصحية والطبية، وقد تمت عمليات البحث والاسترجاع للوثائق SlideShare المستشهد بها في الإنتاج العلمي المكشوف في Scopus من خلال إدخال الجزء الموحد والمشارك لكافة وثائق SlideShare ( [www.SlideShare.net/\\*](http://www.SlideShare.net/*) ) في حقل المراجع Reference في واجهه البحث الرئيسة في قاعدة بيانات Scopus وقد استخدمت الدراسة صيغة البحث بالبتز لأنها أكثر شمولية حيث يسترجع العديد من الاستشهادات واسعة النطاق إلى موقع SlideShare كظاهرة أو كحالة للدراسة ثم تجميع وتحليل الـ URLs للاستشهادات المرجعية بوثائق SlideShare المسترجعة من قوائم مراجعة الإنتاج الفكري محل الدراسة.

استرجعت الدراسة (١٥٨٠٥) وثيقة علمية متاحة ومكشوفة على قاعدة بيانات Scopus مستشده بعروض ووثائق SlideShare بينهم (١٢٨٠٣) وثيقة مدفوعة الثمن مقابل (٣٠٠٢) وثيقة حرة الوصول.تشتمل تلك الوثائق على (٢١٠٢٥) استشهاداً مكتمل البيانات الويبيوجرافية وصالح للتحقق والتحليل.ولإجراء التحليل النوعي عمدت الدراسة إلى اتخاذ عينة من الاستشهادات الصالحة للاسترجاع والمكتملة البيانات قدرها (٣٦٩) وثيقة بمعدل خطأ قدره ٥%. (٢٥)

جدول رقم (١٠) النمو الزمني للاستشهاد بـ SlideShare ضمن قاعدة بيانات

## .Scopus

السنة	عدد الوثائق	%
2007	3	0.0002
2008	29	0.2
2009	109	0.7
2010	255	1.6
2011	420	2.7
2012	731	4.6
2013	975	6.2
2014	1325	8.4
2015	1563	9.9
2016	1848	11.7
2017	1912	12.1
2018	2001	12.7
2019	2233	14.1
2020	2401	15.2
مجموع	15805	100.0



شكل رقم (١٠) النمو الزمني للاستشهاد بـ SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus.

بلغ عدد الوثائق المحملة والمتاحة على SlideShare (٢٢٦٠١) وثيقة في عام (٢٠٠٧)، استشهدت Scopus بنحو (٣) وثائق منهم، بعد عام واحد فقط من انطلاق

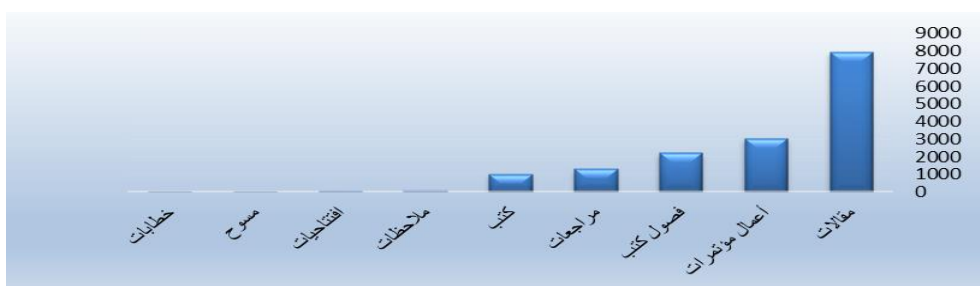
### المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

SlideShare ويوضح كل من الجدول الشكل السابقين (جدول وشكل ١٠) النمو التصاعدي لعمليات الاستشهاد الأكاديمي بـ SlideShare على المدى الزمني من (٢٠٠٧ إلى ٢٠٢٠)، حيث يستمر نمو عمليات الاستشهاد بوثائق SlideShare في الإنتاج الأكاديمي المكشوف على Scopus، وهو الأمر الذي يثبت التواجد الإلكتروني الأكاديمي للموقع.

### ٢/٣ التوزيع النوعي للوثائق المستشهد بها بـ SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus.

جدول رقم (١١) التوزيع النوعي للوثائق المستشهد بها بـ SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus.

أنواع الوثائق	العدد	%
مقالات	7964	50.39
أعمال مؤتمرات	3054	19.32
فصول كتب	2216	14.02
مراجعات	1314	8.31
كتب	1020	6.45
ملاحظات	104	0.66
افتتاحيات	87	0.55
مسوح	28	0.18
خطابات	18	0.11
مجموع	15805	100.00



شكل رقم (١١) التوزيع النوعي للوثائق المستشهد بها بـ SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus

وتشير النتائج (جدول وشكل ١١) إلى تنوع المواد المستشهد بها بـ SlideShare ما بين (مقالات وأعمال مؤتمرات وفصول كتب ومراجعات.....الخ) وتمثل المقالات العلمية النسبة الأكبر (٥٠,٣%) من الوثائق المستشهد بها بـ SlideShare وهو الأمر الطبيعي حيث تمثل المقالات ما يوازي (٦٠%) من قاعدة بيانات Scopus. (٢٦)

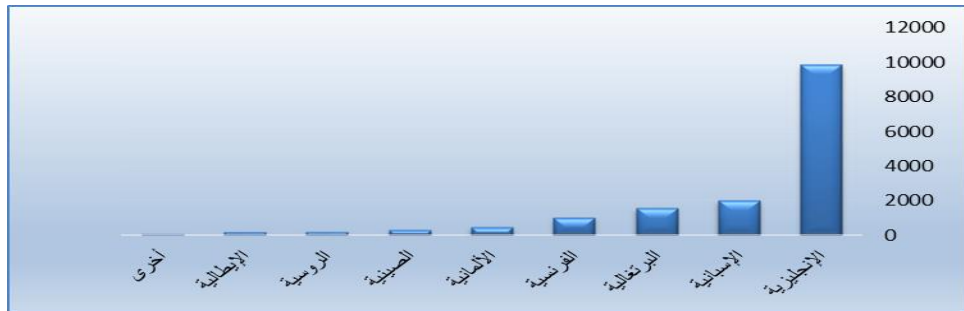
د/ ريهام عاصم غنيم

أعمال مؤتمرات بنسبة (١٩.٣٢%)، وفصول كتب بنسبة (١٤.٢%)، ومراجعات بنسبة (٨.٣١%)، وكتب (٦.٤٥%)، وملاحظات بنسبة (0.66%)، وافتتاحيات بنسبة (0.55%)، ومسوح بنسبة (0.18%)، وخطابات بنسبة (0.11%) ويدلل هذا التنوع في فئات الوثائق المستشهد بها SlideShare على التواجد والتأثير الأكاديمي لـ SlideShare.

### ٣/٣ التوزيع اللغوي للوثائق المستشهد بها SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus.

جدول رقم (١٢) التوزيع اللغوي للوثائق المستشهد بها SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus.

اللغة	العدد	%
الإنجليزية	9868	62.44
الإسبانية	2023	12.80
البرتغالية	1590	10.06
الفرنسية	1023	6.47
الألمانية	475	3.01
الصينية	331	2.09
الروسية	211	1.34
الإيطالية	188	1.19
أخرى	96	0.61
مجموع	15805	100



شكل رقم (١٢) التوزيع اللغوي للوثائق المستشهد بها SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus



### المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

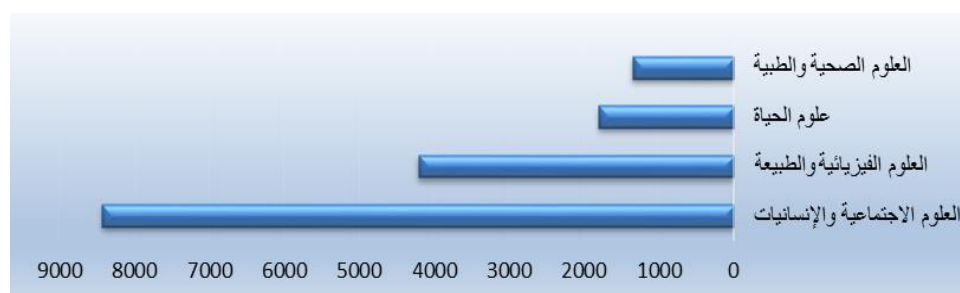
تشير النتائج إلى تنوع لغات المواد المستشهد بها SlideShare والمكتشفة ضمن قاعدة بيانات Scopus ما بين (٣١) لغة متنوعة، ويعرض الجدول والشكل رقم (١٢) أكثر اللغات إتاحة وتأتي اللغة الإنجليزية على رأس اللغات بنسبة (٦٢.٤٤%) وهو الأمر المتوقع وذلك لما تتمتع به اللغة الإنجليزية من حضور إلكتروني وثراء موضوعي في كل من وثائق SlideShare ووثائق Scopus، كما تغطي اللغة الإنجليزية نحو (٥٠%) من وثائق Scopus<sup>(٢٧)</sup>.

### ٤/٣ التوزيع الموضوعي للمواد المستشهد بها SlideShare ضمن قاعدة بيانات

#### Scopus

جدول (١٣) التوزيع الموضوعي للمواد المستشهد بها SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus

المجال الموضوعي	العدد	%
العلوم الاجتماعية والإنسانيات	8432	53.35
العلوم الفيزيائية والطبيعية	4210	26.64
علوم الحياة	1807	11.43
العلوم الصحية والطبية	1356	8.58
مجموع	15805	100.00



شكل (١٣) التوزيع الموضوعي للمواد المستشهد بها SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus.

تمثل العلوم الاجتماعية والإنسانيات النسبة الأكبر في المجالات الموضوعية التي تغطيها Scopus وبالتالي فإن النسبة الأكبر للمواد العلمية المستشهد بها SlideShare

د/ ريهام عاصم غنيم

تقع ضمن العلوم الاجتماعية والإنسانيات بنسبة (٥٣.٣٥%) تليها العلوم الفيزيائية بنسبة (٢٦,٦٤%)، وعلوم الحياة بنسبة (١١.٤٣%)، والعلوم الصحية والطبية بنسبة (٨.٥٨%) كما يوضح كلا من الجدول الشكل السابقين (جدول وشكل ١٣).

### ٥/٣ التحليل النوعي لوثائق SlideShare المستشهد بها ضمن قاعدة بيانات Scopus

حصرت الدراسة (١٥٨٠٥) وثيقة مستشهادة بعروض SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus تشتمل تلك الوثائق على (٢١٠٢٥) استشهاداً مكتمل البيانات الويلبيوجرافية وصالح للتحقق والتحليل ولإجراء التحليل النوعي للوثائق عمدت الدراسة إلى اتخاذ عينة من الاستشهادات الصالحة للاسترجاع والمكتملة البيانات قدرها (٣٦٩) وثيقة بمعدل خطأ قدره ٥%.

جدول رقم (١٤) التحليل النوعي لوثائق SlideShare المستشهد بها في المقالات العلمية المحكمة والمكشوفة في قاعدة بيانات Scopus.

نوعية الوثائق المستشهد بها	علوم الحياة	العلوم الفيزيائية والطبيعية	العلوم الصحية والطبية	العلوم الاجتماعية والإنسانيات	مجموع	%
عروض مؤتمرات	47	30	44	36	157	42.55
مواد تعليمية	32	16	29	36	113	30.62
أبحاث علمية	13	46	18	22	99	26.83
مجموع	92	92	91	94	369	100.00



شكل رقم (١٤) التحليل النوعي لوثائق SlideShare المستشهد بها في المقالات العلمية المحكمة والمكشوفة في قاعدة بيانات Scopus.

باستقراء كل من الجدول والشكل السابقين (جدول وشكل رقم ١٤) يتبين التالي:

### المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

تحظى عروض المؤتمرات بالنصيب الأكبر في مجموع مواد SlideShare المستشهد بها في Scopus في مجال علوم الحياة تليها المواد التعليمية ثم الأبحاث العلمية.

تحظى الأبحاث العلمية بالنصيب الأكبر في مجموع مواد SlideShare المستشهد بها في Scopus في مجال العلوم الفيزيائية والطبيعية تليها عروض المؤتمرات ثم المواد التعليمية.

تحظى عروض المؤتمرات بالنصيب الأكبر في مجموع مواد SlideShare المستشهد بها في Scopus في مجال العلوم الصحية والطبية تليها المواد التعليمية ثم الأبحاث العلمية وأخيرا المواد الدعائية.

تحظى عروض المؤتمرات بالنصيب الأكبر في مجموع مواد SlideShare المستشهد بها في Scopus في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات تليها المواد التعليمية ثم الأبحاث العلمية.

إجمالاً نجد أن عروض المؤتمرات تتصدر المواد المستشهد بها بنسبة (٤٢,٥%) يعقبها المواد التعليمية بنسبة (٣٠,٦٢%) وأخيرا الأبحاث العلمية بنسبة (٢٦,٨٣%)، وهو الترتيب الذي يتوافق مع التوزيع النوعي للوثائق المتاحة على SlideShare.

٦/٣ النسبة بين عدد الاستشهادات بـ SlideShare وإجمالي الاستشهادات في وثائق

### Scopus محل العينة.

حصرت الدراسة (١٥٨٠٥) وثيقة مستشهادة بعروض SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus تشتمل تلك الوثائق على (٢١٠٢٥) استشهاداً بوثائق SlideShare مكتمل البيانات الويلوجرافية وصالح للتحقق والتحليل، ويعرض الجدول والشكل التاليين النسبة بين إجمالي عدد الاستشهادات في وثائق Scopus وبين عدد الاستشهادات بـ SlideShare في الوثائق نفسها.

جدول رقم (١٥) النسبة بين عدد الاستشهادات بـ SlideShare وإجمالي الاستشهادات

في وثائق Scopus.

المجال الموضوعي	عدد الوثائق بقاعدة البيانات Scopus المستشهد بها بـ SlideShare	إجمالي عدد الاستشهادات في وثائق Scopus	عدد الاستشهادات بوثائق SlideShare	%
العلوم الاجتماعية والإنسانيات	8432	308041	8713	2.83
العلوم الفيزيائية والطبيعة	4210	241684	6279	2.60
علوم الحياة	1807	135010	4502	3.33
العلوم الصحية والطبية	1356	142036	1531	1.08
مجموع	15805	826771	21025	2.54



شكل رقم (١٥) النسبة بين عدد الاستشهادات بـ SlideShare وإجمالي الاستشهادات في وثائق Scopus.

باستقراء كل من الجدول والشكل السابقين (جدول وشكل ١٥) نجد التالي:  
يمثل الاستشهاد بوثائق SlideShare (٢.٥٤%) من إجمالي عدد الاستشهادات في وثائق Scopus محل الدراسة، وبلغت أعلى نسبة للاستشهاد بوثائق SlideShare (٣.٣٣%) من إجمالي الاستشهادات في الوثائق المتاحة على Scopus من نصيب مجال علوم الحياة، وتليها وثائق العلوم الاجتماعية والإنسانيات (٢.٨٣%)، ثم العلوم الفيزيائية والطبيعة (٢.٦٠%) وأخيرا العلوم الصحية (١.٠٨%).

وعلى الرغم من ضعف نسبة الاستشهاد بالموقع-سواء على المدى الإجمالي لملفاته أو بالقياس إلى المواد المستشهد بها في قاعدة بيانات Scopus- إلا أن ذلك يؤكد على الحضور الأكاديمي للموقع وعلى القيمة العلمية لمنشوراته تلك القيمة التي تدفع بالوثائق الأخرى إلى الاستشهاد بالموقع والرجوع إليه.

تعتبر المقاييس العالمية في تقييم الأوراق البحثية ذات أهمية خصوصاً في الآونة الأخيرة؛ نظراً للتسارع المتزايد والمنافسة الكبيرة في مجال البحث العلمي، وتختلف درجات التقييم للدوريات العلمية من مجال إلى آخر، حيث نلاحظ وجود مجلات علمية ذات تقييم عالي جداً يصل إلى ٤٠ نقطة وأخرى تصل إلى ٠.٠١ نقطة؛ ونقصد بالنقطة هنا حجم التأثير العلمي للدورية حيث يطلق عليها معامل التأثير الأعلى.<sup>(٢٨)</sup>

يحدث هذا التباين في النقاط بسبب عاملين أساسيين. الأول: بسبب قيمة وجودة الأوراق العلمية المنشورة في إحدى الدوريات. فكلما كانت الأوراق البحثية عالية الجودة؛ فإنها تشكل مرجعاً لكثير من الأوراق البحثية الأخرى.

والعامل الثاني في التباين بسبب عدد الدوريات العلمية في مجال ما، وغالباً ما تكون قيمة معامل التأثير كبيرة عندما يكون عدد الدوريات العلمية قليلة في مجال محدد، فمثلاً الدوريات العلمية التي تنشر أوراقاً بحثية طبية قليلة جداً؛ لهذا فإن الأبحاث الجديدة يكون معظم مراجعها من تلك الدوريات الطبية النادرة وبالتالي تزداد نقاط التقييم لهذا النوع من الدوريات. أما بالنسبة للدوريات العلمية المنتشرة بكثرة مثل تلك المتخصصة في مجال تقنية ونظم المعلومات على سبيل المثال، تنتشتت فيها الأوراق العلمية وهذا يعني تعدد مصادر المراجع العلمية، وهذا بدوره يقلل من انفراد دورية علمية منها بأعلى تقييم. لذلك يجد الباحث في هذه المجالات صعوبة في الحصول على تقييم عالي للأوراق البحثية المنشورة في تلك الدوريات.<sup>(٢٩)</sup>

ومعامل التأثير هو مقياس لمتوسط تردد مقالات الدوريات التي تم الاستشهاد بها في سنة محددة أو في فترة زمنية بعينها<sup>(٣٠)</sup>، ويعرف التقرير السنوي للاستشهادات المرجعية JCR معامل التأثير بأنه النسبة بين الاستشهادات والمواد الحديثة المستشهد بها والمنشورة في فترة زمنية محددة<sup>(٣١)</sup>، في العادة يكون الزمن هو سنتين إلى ثلاث سنوات؛ وكلما ارتفع هذه المعامل المؤثر فإنه يشير إلى مدى أهمية وقيمة الأوراق العلمية المنشورة في تلك الدورية.

وقد افترضت الدراسة أن هذه الدوريات طالما حصلت على معامل تأثير مرتفع - أي أنها تم الاستشهاد بها بكثرة في الأدبيات المهنية والبحثية الحالية- وبالتالي هي تعرض

د/ريهام عاصم غنيم

الاتجاهات والأساليب والأنماط البحثية الحديثة والبورية في أدبيات التخصص (٣٢) مما يؤكد الدور البحثي والأكاديمي لـ SlideShare.

جدول رقم (١٦) أعلى ١٠ دوريات استشهداها بـ SlideShare ضمن قاعدة بيانات

### Scopus

م	اسم الدورية	عدد الاستشهادات بها	المجال الموضوعي	معامل التأثير لعام ٢٠١٦	معامل التأثير لخمس سنوات	الترتيب ضمن المجموعة
1	Profesional De La Informacion	25	العلوم الاجتماعية والإنسانيات	1.063	0.749	54/194
2	Estudios Sobre El Mensaje Periodistico	16	العلوم الاجتماعية والإنسانيات	0.355	0.561	193/263
3	Computers In Human Behavior	15	العلوم الفيزيائية والطبيعية	3.435	4.252	10/84
4	International Journal Of Pharmacy And Technology	14	العلوم الصحية والطبية	0.135	0.237	59/96
5	Cutter IT Journal	13	العلوم الفيزيائية والطبيعية	0.06	0.135	356/367
6	Indian Journal Of Science And Technology	13	علوم الحياة	0.251	2.108	25/98
7	International Journal Of Applied Engineering Research	13	العلوم الفيزيائية والطبيعية	0.149	0.181	231/266
8	Mediterranean Journal Of Social Sciences	13	العلوم الاجتماعية والإنسانيات	0.139	0.928	201/399
9	International Review Of Research In Open And Distance Learning	12	العلوم الاجتماعية والإنسانيات	1.743	2.139	47/235
10	Journal Of Medical Internet Research	12	العلوم الصحية والطبية	5.175	5.853	4/90

بلغ عدد الدوريات العلمية المستشهد بها بـ SlideShare والمكتشفة في قاعدة بيانات Scopus نحو (١٦١) دورية موزعة على مختلف المجالات العلمية، وبأكثر من لغة رصدت منها الدراسة أعلى (١٠) دوريات استشهداها بـ SlideShare وترتيبها ضمن معامل تأثير الدوريات مع تحديد معامل التأثير لعام (٢٠٢٠)، ومعامل التأثير للسنوات

### المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

الخمس من (٢٠١٦-٢٠٢٠) بالإضافة إلى رتبة الدورية ضمن المجموعة التخصصية لها.

ويبين الجدول السابق-جدول رقم (١٦) أن من بين أعلى (١٠) دوريات استشهداً بـ SlideShare والمكشفة في قاعدة بيانات Scopus هناك (٤) دوريات في مجال العلوم الاجتماعية والانسانيات، و(٣) دوريات في مجال العلوم الفيزيائية والطبيعية، ودوريتان في مجال العلوم الصحية والطبية، ودورية واحدة في مجال علوم الحياة، أكثر الدوريات استشهداً هي دورية فرنسية في علم المعلومات يقع ترتيبها في المرتبة الرابعة والخمسين من مائة وأربع وتسعين دورية في نفس التخصص وحاصلة على معامل تأثير (١.٠٦٣) ومعامل تأثير للسنوات الخمس قدره (٠.٧٤٩)، تليها دورية إسبانية حول الدراسات الصحفية يقع ترتيبها في المرتبة المائة والثالثة والتسعين من مجموع (٢٦٣) دورية في فئتها الموضوعية، وحاصلة على معامل تأثير قدره (٠.٣٥٥) ومعامل تأثير خمس سنوات قدره (٠.٥٦١) ثم دورية إنجليزية في تخصص الحاسب الآلي يقع ترتيبها في المرتبة العاشرة من مجموع أربعة وثمانين دورية في فئتها الموضوعية، وحاصلة على معامل تأثير قدره (٣.٤٣٥) ومعامل تأثير لخمس سنوات قدره (٤.٢٥٢) ورابعاً تأتي دورية باللغة الإنجليزية في تخصص علوم الدواء والصيدلة يقع ترتيبها في المرتبة التاسعة والخمسين من مجموع (٩٦) دورية في فئتها التخصصية، وحاصلة على معامل تأثير قدره (٠.١٣٥) ومعامل تأثير لخمس سنوات قدره (٠.٢٣٧)، وتأتي الدورية الخامسة في عدد الاستشهادات بـ SlideShare في تخصص الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات ويقع ترتيبها في المرتبة الثلاثمائة وستة وخمسين من مجموع (٣٦٧) دورية في فئتها الموضوعية، وحاصلة على معامل تأثير قدره (٠.٠٦) ومعامل تأثير لخمس سنوات قدره (٠.١٣٥)، والدورية السادسة في عدد الاستشهادات بـ SlideShare هي دورية هندية متاحة باللغة الإنجليزية في تخصص العلوم والتكنولوجيا ويقع ترتيبها في المرتبة الخامسة والعشرين من مجموع (٩٨) دورية في فئتها الموضوعية، وحاصلة على معامل تأثير قدره (٠.٢٥١) ومعامل تأثير لخمس سنوات قدره (٢.١٠٨)، وتأتي الدورية السابعة في عدد الاستشهادات بـ SlideShare في تخصص الهندسة التطبيقية بمعامل تأثير

د/ريهام عاصم غنيم

( ٠.١٤٩ ) ومعامل تأثير للسنوات الخمس قدرة ( ٠.١٨١ )، وتقع في المرتبة الـ (٢٣١) من مجموع (٢٦٦) دورية في نفس التخصص الموضوعي، تليها دورية في العلوم الاجتماعية حاصلة على معامل تأثير قدره ( ٠.١٣٩ ) ومعامل تأثير لخمس سنوات قدره (٠.٩٢٨) وتأتى في المرتبة الـ (٢٠١) من مجموع (٣٩٩) دورية في فئتها التخصصية، تليهم دورية في تخصص التعليم عن بعد يقع ترتيبها في المرتبة السابعة والأربعين من مجموع (٢٣٥) دورية في فئتها الموضوعية، وحاصلة على معامل تأثير قدره (١.٧٤٣) ومعامل تأثير لخمس سنوات قدره (٢.١٣٩) وأخيرا الدورية العاشرة في عدد الاستشهادات بـ SlideShare في تخصص العلوم الطبية ويقع ترتيبها في المرتبة الرابعة من مجموع (٩٠) دورية في فئتها الموضوعية، وحاصلة على معامل تأثير قدره (٥.١٧٥) ومعامل تأثير لخمس سنوات قدره (٥.٨٥٣).

وعلى الرغم من أن معظم الدوريات السابق الإشارة إليها يقل معامل تأثيرها عن واحد صحيح إلا أنها تحظى بترتيب مناسب ووسطى ضمن مجموعتها التخصصية وهو ما يشير بصورة أو بأخرى إلى القيمة العلمية لتلك الدوريات المستشهد بها بـ SlideShare ودورها في تحقيق اتصال أكاديمي لهذا الموقع مما يدعم الفرضية التي قامت عليها الدراسة والتي تسعى إلى رصد وإثبات الدور العلمي والأكاديمي لواحد من أهم مواقع مشاركة الملفات والعروض التقديمية SlideShare.



توصلت الدراسة من خلال تحليل البيانات إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

تعد هذه الدراسة واحدة من المحاولات الاستطلاعية الأولى لاستكشاف والوقوف على موقع SlideShare، وفهم القيمة العلمية والإسهام العلمي والأكاديمي للموقع، وذلك على مستوى قطاعات موضوعية متعددة ومختلفة، وقد حاولت الدراسة الإجابة على مجموعة من التساؤلات العلمية .... يتم عرضها فيما يلي:

\*فيما يتعلق بنمو SlideShare على المدى الزمني.

بدأ SlideShare في أكتوبر (٢٠٠٦) وما لبث في خلال ثلاثة أشهر أن احتل مكانته ضمن مواقع استضافة ومشاركة البيانات والملفات بإجمالي (١٨٠٣) وثيقة. حيث ينمو SlideShare تصاعدياً على المدى الزمني للدراسة ولا توجد أي عقبات أو ثغرات تعترض حركة النمو وإنما على العكس نجد قفزات في حجم المواد المتاحة عليه وخاصة في الفترة من (٢٠١٢) وما يليها، حيث تشير النتائج إلى وجود طفرة قوية في استخدام SlideShare من عام (٢٠١٢) ويرجع ذلك في الغالب إلى انضمام SlideShare إلى LinkedIn وهو الأمر الذي أثقل القيمة الأكاديمية والمهنية للموقع، هذا بالإضافة إلى إعادة تصميم الموقع مما أكسبه مرونة وسهولة في الاستخدام.

\* فيما يتعلق بأنواع الوثائق التي يتم رفعها وإتاحتها على SlideShare.

وجدت الدراسة تنوع كبير في أنماط الوثائق المتاحة على الموقع، وذلك ما بين تنوع شكلي حيث تعددت أشكال الوثائق ما بين عروض تقديمية PPT، ووثائق للقراءة فقط PDF، ومستندات Word، وفيديوهات videos، وصور، وتفوقت العروض التقديمية على سائر الأشكال المتاحة على SlideShare حيث تتجاوز نسبتها (٦٢%) من مجموع وثائق العينة محل الدراسة، كما تتنوع فئات الوثائق المتاحة على SlideShare لتغطي عروض المؤتمرات، والأبحاث العلمية، والمواد التعليمية والأكاديمية مثل مشروعات التخرج وغيرها بالإضافة إلى المواد الدعائية وتمثل عروض المؤتمرات ما يقرب من

د/ريهام عاصم غنيم

ثلاث أرباع (٧١.٣١%) من المواد المتاحة على SlideShare. وتتنوع المواد موضوعيا حيث تقسم SlideShare الموضوعات إلى (٤٠) موضوعا تم جمعهم تحت أربعة قطاعات رئيسية وفقا لتصنيف Scopus هي (علوم الحياة، والعلوم الفيزيائية والطبيعية، والعلوم الصحية والطبية، والعلوم الاجتماعية والإنسانيات) وتمثل العلوم الاجتماعية والإنسانيات (٣١.٥%) من إجمالي وثائق العينة، والعلوم الفيزيائية والطبيعية (٢٧%) تليها علوم الحياة بنسبة (٢٢.٥٣%) وأخيرا العلوم الصحية والطبية بنسبة (١٨.٩٦%).

\*فيما يتعلق باستشهاد وثائق SlideShare بإنجاز علمي أكاديمي والاتجاهات العديدة والموضوعية والنوعية للوثائق المتاحة على SlideShare والمستشهادة بإنجاز علمي أكاديمي.

وقفت الدراسة على الوثائق المتاحة على SlideShare والمستشهادة بوثائق Scopus وذلك من خلال تحليل عينة قدرها (٣٦٨) وثيقة من إجمالي عدد وثائق قدرها (١٢٣٠٦) وثيقة متاحة على SlideShare ومستشهادة بوثائق Scopus ومكتملة البيانات الويبيوجرافية ومتاحة باللغة الانجليزية وصالحة للتحقق والتحليل لرصد حجم التبادل العلمي القائم بين كل من Scopus و SlideShare؛ ووجدت الدراسة أن العلوم الاجتماعية والإنسانيات حظيت بالنصيب الأكبر في حجم الاستشهادات، وهو الأمر الطبيعي نظرا لأنها المجال الأكثر تغطية ضمن SlideShare. وقد بدأ الاستشهاد بوثائق Scopus بداية من عام ٢٠٠٧- أي بعد أقل من عام من بداية إطلاق SlideShare في مجالات علوم الحياة والعلوم الفيزيائية والعلوم الاجتماعية. وتمثل العلوم الطبية المجال الموضوعي الأقل تغطية ضمن SlideShare وبالتالي فهي أقل المجالات استشهادا بوثائق Scopus وذلك نظرا لقلة عدد الوثائق لا أكثر. وتمثل عروض المؤتمرات النصيب الأكبر من وثائق SlideShare المستشهادة بـ Scopus ضمن إطار العينة، هذا وتنوع الوثائق المتاحة على SlideShare المستشهادة بـ Scopus في ثلاثة فئات نوعية هي عروض المؤتمرات بنسبة (٥١,٣%)، وتليها الأبحاث العلمية بنسبة (٢٧,٩%)، وأخيرا المواد التعليمية بنسبة (٢٠,٦٥%)، هذا وتمثل المقالات العلمية أكثر أنواع

### المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

الوثائق المتاحة على Scopus المستشهد بها في SlideShare بنسبة (٥١.٩%) حيث تحظى المقالات العلمية بالنصيب الأكبر في تغطية Scopus وبالتالي من الطبيعي أن تمثل أكثر أنواع الوثائق استشهاداً، ويليهما أعمال المؤتمرات التي تمثل (٤٥.٥%) ثم الكتب بنسبة (٢.٢%) والمسوح العلمية بنسبة (٠.٢١%)، ويمثل الاستشهاد بوثائق Scopus (٩.٤%) من إجمالي الاستشهادات في وثائق العينة. كما يمثل (١٠.٢%) من إجمالي الاستشهادات في مجال علوم الحياة في الوثائق المتاحة على SlideShare، وتليها وثائق العلوم الاجتماعية بنسبة (١٠.١%)، ثم العلوم الفيزيائية والطبيعة بنسبة (٩.٦%) وأخيراً العلوم الصحية بنسبة (٥.٩%) إجمالاً يمثل استشهاد الوثائق المتاحة على SlideShare بوثائق Scopus دليل على أكاديمية تلك الوثائق وعلى حجم التبادل العلمي القائم بين كل منهما.

\*فيما يتعلق بالاستشهاد بـ SlideShare في الإنتاج العلمي الأكاديمي المتاح على قاعدة بيانات Scopus والاتجاهات الزمنية واللغوية والموضوعية للوثائق المستشهد.

رصدت الدراسة (١٥٨٠٥) وثيقة علمية متاحة ومكشفة على قاعدة بيانات Scopus ومستشهادة بوثائق متاحة ومحملة على موقع SlideShare، بينهم (١٢٨٠٣) وثيقة مدفوعة الثمن مقابل (٣٠٠٢) وثيقة مفتوحة الوصول.

بلغ عدد الوثائق المحملة والمتاحة على SlideShare في عام (٢٠٠٧) ما يقرب من (٢٢٦٠١) وثيقة، استشهد Scopus بنحو (٣) وثائق منهم، بعد عام واحد فقط من انطلاق SlideShare، حيث تمثل المقالات العلمية النسبة الأكبر (٥٠.٣٩%) من الوثائق المستشهد بها SlideShare وهو الأمر الطبيعي حيث تمثل المقالات ما يوازي (٦٠%) من قاعدة بيانات Scopus. وتشير النتائج إلى تنوع لغات المواد المستشهد بها SlideShare والمكشفة ضمن قاعدة بيانات Scopus ما بين (٣١) لغة متنوعة، وتأتي اللغة الإنجليزية على رأس اللغات بنسبة (٦٢.٤٤%) وهو الأمر المتوقع حيث تغطي اللغة الإنجليزية نحو (٥٠%) من وثائق Scopus. هذا وتمثل العلوم الاجتماعية النسبة الأكبر في المجالات الموضوعية التي تغطيها Scopus وبالتالي فإن النسبة الأكبر للمواد العلمية المستشهد بها SlideShare تقع ضمن العلوم الاجتماعية بنسبة (٥٣.٣٥%) تليها العلوم الفيزيائية

د/ريهام عاصم غنيم

بنسبة (٢٦.٦٤%)، وعلوم الحياة بنسبة (١١.٤٣%)، والعلوم الصحية والطبية بنسبة (٨.٥٨%)، ويأتي التحليل النوعي لوثائق SlideShare المستشهد بها في المقالات العلمية المحكمة والمكشفة في قاعدة بيانات Scopus ليبين أن في مجال علوم الحياة تحظى عروض المؤتمرات بالنصيب الأكبر في مجموع مواد SlideShare المستشهد بها في Scopus تليها المواد التعليمية ثم الأبحاث العلمية؛ ففي مجال العلوم الفيزيائية والطبيعية تحظى الأبحاث العلمية بالنصيب الأكبر في مجموع مواد SlideShare المستشهد بها في Scopus تليها عروض المؤتمرات ثم المواد التعليمية، وفي مجال العلوم الصحية والطبية تحظى عروض المؤتمرات بالنصيب الأكبر في مجموع مواد SlideShare المستشهد بها في Scopus تليها المواد التعليمية ثم الأبحاث العلمية وأخيرا المواد الدعائية، وفي مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات تحظى عروض المؤتمرات بالنصيب الأكبر في مجموع مواد SlideShare المستشهد بها في Scopus تليها المواد التعليمية ثم الأبحاث العلمية.

إجمالاً نجد أن عروض المؤتمرات تصدر المواد المستشهد بها بنسبة قدرها (٤٢,٥%) يعقبها المواد التعليمية بنسبة (٣٠,٦٢%) وأخيرا الأبحاث العلمية بنسبة قدرها (٢٦,٨٣%)، وهو الترتيب الذي يتوافق إلى حد بعيد مع التوزيع النوعي للوثائق المتاحة على SlideShare.

\*فيما يتعلق بتناسب حجم الاستشهاد بـ SlideShare، مع العمر الزمني للموقع ومع حجم الوثائق المتاحة به.

حصرت الدراسة (١٥٨٠٥) وثيقة مستشهادة بعروض SlideShare ضمن قاعدة بيانات Scopus تشتمل تلك الوثائق على (٢١٠٢٥) استشهاداً مكتمل البيانات الويبليوجرافية وصالح للتحقق والتحليل وتوصلت إلى ما يلي:

يمثل الاستشهاد بوثائق SlideShare (٢.٥٤%) من إجمالي الاستشهادات في وثائق Scopus محل الدراسة، ويستشهد الإنتاج الأكاديمي المتاح على Scopus في مجال علوم الحياة بأكثر نسبة من وثائق SlideShare (٣,٣٣%) من إجمالي

### المساهمات العلمية والأكاديمية لـ SlideShare:

الاستشهادات، ويليه مجال العلوم الاجتماعية بنسبة (٢.٨٣%)، ثم العلوم الفيزيائية والطبيعية بنسبة (٢.٦٠%) وأخيرا العلوم الصحية بنسبة (١.٠٨%) يبلغ العمر الزمني لـ SlideShare إحدى عشر عاما أتاح خلاله نحو (٣٠) مليون ملف محمل ومتاح على الويب، استشهدت Scopus بـ (٢١٠٢٥) استشهاد بنسبة (٠.٠٧%) من إجمالي منشورات SlideShare ، ونحو (٢.٥٤%) من إجمالي الاستشهادات في وثائق Scopus محل الدراسة، وعلى الرغم من ضعف نسبة الاستشهاد بالموقع- سواء على المدى الإجمالي لملفاته أو بالقياس إلى المواد المستشهد بها في قاعدة بيانات Scopus- حيث يستمر نمو عمليات الاستشهاد بوثائق SlideShare في الإنتاج الأكاديمي المكشوف على Scopus، وهو الأمر الذي يثبت التواجد الإلكتروني الأكاديمي للموقع، ويؤكد ذلك على الحضور الأكاديمي للموقع وعلى القيمة العلمية لمنشوراته تلك القيمة التي تدفع بالوثائق الأخرى إلى الاستشهاد بالموقع والرجوع إليه.

\*فيما يتعلق بالدوريات العلمية التي تستشهد بـ SlideShare وترتيبها ضمن معامل تأثير الدوريات.

بلغ عدد الدوريات العلمية المستشهد بها بـ SlideShare والمكشوفة في قاعدة بيانات Scopus نحو (١٦١) دورية موزعة على مختلف المجالات العلمية، وبأكثر من لغة رصدت منها الدراسة أعلى (١٠) دوريات استشهادا بـ SlideShare. بينهم (٤) دوريات في مجال العلوم الاجتماعية والانسانيات، و(٣) دوريات في مجال العلوم الفيزيائية والطبيعية، ودوريتان في مجال العلوم الصحية والطبية، ودورية واحدة في مجال علوم الحياة،

أكثر الدوريات استشهادا هي دورية فرنسية في علم المعلومات ( Profesional De La Informacion ) يقع ترتيبها في المرتبة الرابعة والخمسين من مائة وأربع وتسعين دورية في نفس التخصص وحاصلة على معامل تأثير (١.٠٦٣) ومعامل تأثير للسنوات الخمس قدره (٠.٧٤٩) وفي المرتبة العاشرة تأتي دورية إنجليزية ( Journal Of Medical Internet Research ) في تخصص العلوم الطبية ويقع ترتيبها في

د/ريهام عاصم غنيم

المرتبة الرابعة من مجموع (٩٠) دورية في فئتها الموضوعية، وحاصلة على معامل تأثير قدره (٥.١٧٥) ومعامل تأثير لخمس سنوات قدره (٥.٨٥٣).

وعلى الرغم من أن معظم الدوريات المستشهدة بـ SlideShare يقل معامل تأثيرها عن واحد صحيح إلا أنها تحظى بترتيب مناسب ووسيطى ضمن مجموعتها التخصصية وهو ما يشير إلى القيمة العلمية لتلك الدوريات ودورها في تحقيق اتصال أكاديمي لموقع SlideShare مما يدعم الفرضية التي قامت عليها الدراسة والتي تسعى إلى رصد وإثبات الدور العلمي والأكاديمي لواحد من أهم مواقع مشاركة الملفات والعروض التقديمية SlideShare.

إجمالاً تشير الدراسة إلى استقرار SlideShare بل وتقدمه نحو النمو العددي والنوعي على مدى ما يزيد عن عقد ونصف من الزمان. ويعد SlideShare موقعاً موجهاً لفئات متعددة من المستخدمين تتنوع أهدافه بتنوع هذه الفئات وتتنوع أشكال ونوعيات الوثائق التي تتاح من خلاله، إلا أنه يميل ليكون موقعاً عاماً أكثر منه موقعاً أكاديمياً أو بحثياً. ولهذا فما زال هناك مزيد من الإجراءات على مسؤولي الموقع اتخاذها لتعزيز الإسهام العلمي والأكاديمي والبحثي بالموقع. حيث أن حجم الاستشهاد بالموقع يعد مؤشر هام على التأثير العلمي والأكاديمي له، وإن كان يعزز الاستخدام المهني للموقع ويؤكد عليه.

- بناءً على ما تقدم من نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:
- العمل على نشر ثقافة مشاركة البيانات والملفات وما يعقبها من مشاركات للمعارف والعلوم في مختلف مجالات المعرفة البشرية بما يقلل من الفجوات المعرفية بين الباحثين في التخصصات العلمية المختلف، حيث يمكن للمكتبات على اختلافها القيام بتلك المهمة.
  - من الضروري أن تعنى المكتبات - وخاصة الأكاديمية منها بمواقع مشاركة الملفات ولا سيما SlideShare كأداة لتحقيق تكامل العلم ومشاركته.
  - من المفيد ان يضع SlideShare آليات ومعايير وسياسات تحكيمية يحدد من خلالها سمات الملفات التي يسمح بقبولها؛ مما يعطي ثقل أكاديمي لتلك الملفات ويعزز دور الموقع في التواصل الأكاديمي.
  - إجراء دراسات أخرى مكتملة في غضون بضع سنوات لتتبع التغيرات المستقبلية المحتملة حول مواقع مشاركة الملفات وبالتحديد موقع SlideShare.
  - إجراء المزيد من الدراسات حول الدور التعليمي لـ SlideShare كمصدر للمعلومات المتاحة على الشبكة العنكبوتية.
  - سيكون من الجيد إجراء استطلاعات حول أنماط مستخدمي SlideShare واتجاهات منتجي ومشاركي العروض وخاصة العروض التي تحظى بشهرة وشعبية خلال نطاق زمني محدد.
  - من الضروري كذلك إجراء دراسات مستقبلية حول طبيعة المحتوى الذي يتم تحميله على SlideShare وتقييم الاستخدام الأكاديمي والتعليمي له.
  - من المفيد إجراء دراسات أكثر تنوعاً حول الدوافع التي تحفز أو تمنع الأكاديميين من نشر ومشاركة أعمالهم على مواقع مشاركة الملفات، وغيرها من مواقع الإتاحة الحرة.

<sup>1</sup>)Lisée, C., Larivière, V., & Archambault, É. (2008). Conference proceedings as a source of scientific information: A bibliometric analysis. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 59(11), 1779-1784. .available [online] [www.science-metrix.com/sites/default/files/science-metrix/publications/conference\\_proceedings\\_as\\_a\\_source\\_of\\_scientific\\_information\\_post\\_print.pdf](http://www.science-metrix.com/sites/default/files/science-metrix/publications/conference_proceedings_as_a_source_of_scientific_information_post_print.pdf)>

<sup>2</sup> ) SlideShare. (2020) .available [online] < <https://www.slideshare.net/mohamedshazly/ss-12210164> >

<sup>3</sup>)Scopus Content Coverage Guide. (2020) available[online] <[https://www.elsevier.com/\\_\\_data/assets/pdf\\_file/0007/69451/0597](https://www.elsevier.com/__data/assets/pdf_file/0007/69451/0597) >Scopus-Content-Coverage-Guide-US-LETTER-v4-HI-singles-no-ticks.pdf-

<sup>4</sup>) Scopus Content Coverage Guide. - OPCIT.

<sup>5</sup> ) Priem, J., Taraborelli, D., Groth, P., & Neylon, C. (2010). Altmetrics: A manifesto. .available [online] < <http://altmetrics.org/manifesto/>>

<sup>6</sup> ) Wouters, P., & Costas, R. (2012). Users, narcissism and control: tracking the impact of scholarly publications in the 21st century (pp. 847-857). Utrecht: SURF foundation. .available [online] < <http://research-acumen.eu/wp-content/uploads/Users-narcissism-and-control.pdf> >

<sup>7</sup> ) Holmberg, Kim1, [kim.holmberg@abo.fi](mailto:kim.holmberg@abo.fi).(2015) "The Meaning of Altmetrics." IATUL Annual Conference Proceedings 35 (2014): 1-11. Library & Information Science Source. Web. 29 Oct.. See also for more reading محمد حامد أبو السعود-. القياسات البديلة : دراسة تعريفية .- متاح على الخط المباشر <https://cdr.lib.unc.edu/.../uuid:77b2965d-4368-457f-ab46-04393c2b4b92>

<sup>8</sup> ) Hoffecker, L. و Abbey, D (2017). From English to Chinese, Japanese, and Russian: Extending research visibility with language translations of a conference slide presentation *Journal of the Medical Library Association* ,Volume 105, Issue 1, January, Article number PMC5234450, Pages 49-54,Open Access .available [online] < <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5234450/> >

<sup>9</sup>)Goto, M, Kashihar (2016) , A-Understanding Presentation Document with Visualization of Connections between Presentation Slides. - 20th International Conference on Knowledge Based and Intelligent Information and Engineering Systems, KES; York; United Kingdom; 5 September 2016 through 7 September



2016; Code 131578 .available [online] <  
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877050916319834> >

<sup>10</sup>) Julia Gross (2012). Personal marketing for your career .- Building Your Library Career with Web 2.0 A volume in Chandos Information Professional Series.2012, Pages 55–75 <http://dx.doi.org/10.1016/B978-1-84334-651-7.50004-2> - book chapter .available [online] <<https://www.elsevier.com/books/building-your-library-career-with-web-20/gross/978-1-84334-651-7>>

<sup>11</sup>) Matt Carter , The Use of Slides in Oral Presentations.- (2013) Designing Science Presentations A Visual Guide to Figures, Papers, Slides, Posters, and More 2013, Pages 191–201.- <http://dx.doi.org/10.1016/B978-0-12-385969-3.00015-5>.-book chapter .available [online] <<https://www.elsevier.com/books/designing-science-presentations/carter/978-0-12-385969-3>>

<sup>12</sup>) Stefania Manca, Maria Ranieri.- (2016) “Yes for sharing, no for teaching!”: Social Media in academic practices.- The Internet and Higher Education.- Volume 29, April , Pages 63–74.- .available [online] <  
<http://dx.doi.org/10.1016/j.iheduc.2015.12.004>. >

<sup>13</sup>) Kris Helge, Laura F. McKinnon.- (2013) Cloud computing for teaching librarians. Cloud computing for teaching librarians. -, Pages 67–84-. Book chapter. Available [online] < <http://dx.doi.org/10.1016/B978-1-84334-733-0.50003-7>>

<sup>14</sup>) Pamela Davis Roberts.- (2017) Strategies for Success: Enhancing Learning Through Podcasting: Garage Band, Audacity and SlideShare.- Clinical Simulation in Nursing.- Volume 6, Issue 3, May–June, Pages e121. .available [online] <  
<http://dx.doi.org/10.1016/j.ecns.2010.03.055> >

<sup>15</sup>) الدوسري، الصفاء بنت سعيد بن سعد. (٢٠١٩) "فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب Web 2.0 في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة." مجلة كلية التربية: جامعة أسبوط كلية التربية مج ٣٥، ع ١٢٤ : ١٩٤ - ٢٥٠ . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1036597>

<sup>16</sup>) SlideShare (2020) Welcome to LinkedIn SlideShare! available[online] <  
<https://www.slideshare.net/about>>

<sup>17</sup>) SlideShare (2020) Welcome to LinkedIn SlideShare! OPCIT.

<sup>18</sup>) SlideShare (2020) Welcome to LinkedIn SlideShare! OPCIT.

<sup>19</sup>) Alexa (2020) Slideshare.net Traffic Statistics..available [online] <<https://www.alexa.com/siteinfo/slideshare.net> >

- <sup>20</sup>) Sinha, Rashmi.(2011)10 ways to use Zipcast- SlideShare blog - available [online] < <https://blog.slideshare.net/2011/02/17/10-ways-to-use-zipcast> >
- <sup>21</sup> ) SlideShare (2020) Welcome to LinkedIn SlideShare! available [online] <https://www.slideshare.net/about>
- <sup>22</sup>Sample Size Calculator (2020) available [online]<<http://www.surveysystem.com/sscalc.htm>>
- <sup>23</sup> ) SlideShare (2020) Welcome to LinkedIn SlideShare! OPCIT.
- <sup>24</sup>Sample Size Calculator (2020) OPCIT.
- <sup>25</sup> ) Sample Size Calculator (2020) OPCIT.
- <sup>26</sup> ) Scopus-Content-Coverage-Guide(2020) - OPCIT
- <sup>27</sup> ) Scopus-Content-Coverage-Guide (2020) - OPCIT.
- <sup>28</sup> ) Impact factor -معامل التأثير- video- available [online] < <https://www.youtube.com/watch?v=q9POVlfeqo0> >
- <sup>29</sup> ) Scopus Cite score for impact factor- video- available [online] < available [online] < <http://dx.doi.org/10.1016/B978-1-84334-733-0.50003->>
- <sup>30</sup>) Thomson Reuters (2020) The Thomson Reuters Impact Factor. available [online] <[http://thomsonreuters.com/products\\_services/science/free/essays/impact\\_factor/](http://thomsonreuters.com/products_services/science/free/essays/impact_factor/)>
- <sup>31</sup>)Thomson Reuters (2020) Journal Citation Reports. Available [online] <http://thomsonreuters.com/en/products-services/scholarly-scientific-research/research-management-and-evaluation/journal-citation-reports.html>>
- <sup>32</sup>) Thomson Reuters (2020) ISI web of knowledge. Provide by Taibah University. Available [online] <[http://proxy.taibah-elibrary.com:9797/MuseSessionID=041114jop/MuseProtocol=http/MuseHost=apps.webofknowledge.com/MusePath/UA\\_GeneralSearch\\_input.do](http://proxy.taibah-elibrary.com:9797/MuseSessionID=041114jop/MuseProtocol=http/MuseHost=apps.webofknowledge.com/MusePath/UA_GeneralSearch_input.do)>